



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

للمصف الخامس
من مرحلة التعليم الأساسي

التربية الإسلامية

حقوق الطبع محفوظة
لوزارة التربية والتعليم
١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م



إيماناً منا بأهمية المعرفة ومواكبة لعصر التكنولوجيا تتشرف
الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني بخدمة أبنائنا الطلاب والطالبات
في ربوع الوطن الحبيب بهذا العمل آمين أن ينال رضا الجميع

فكرة وإعداد

أ. عادل علي عبدالله البقع

مساعد

أ. زينب محمود السمان

مراجعة وتدقيق

أ. محمد شرف الدين

أ. خديجة عبدالهادي

أ. رقية الأهدل

متابعة

أمين الإدريسي

إشراف مدير عام

الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

أ. محمد عبده الصرمي



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

٥

التربية الإسلامية

للف الخامس من التعليم الأساسي

فريق التأليف

أ . حسن محمد جابر / رئيساً

د / محمد عبد الرحمن الجبوبي	أ.د / علي أحمد القليصي
أ / عبد الله مارش رزاز	د / طاهر حامد الحاج محمد
أ / محمد لطف صبار	أ / أحمد ناجي صالح الموتى
أ / ابتسام محمد عبد الرحمن الظفري	أ / أحمد محمد علي هادي
أ / صفية يحيى عبده بكاري	أ / محمد حسن الرمي
أ / احمد فرحان علي أنعم	أ / نصر علي حزام الأحمدى

راجع فريق برئاسة

د / أحمد يحيى العوامي

الإخراج الفني

الصور والخرائط : محمد حسين الذماري
الصف والتصميم : عادل العفيفي
أحمد محمد علي العوامي

أشرف على التصميم : حامد عبدالعالم الشيباني

٢٠١٤ / ١٤٣٥ هـ / م



النشيد الوطني

رددي أيتها الدنيا نشيدي ردييه وأعيدي وأعيدي
 واذكري في فرحتي كل شهيد وامنحيه خُلاًلاً مِنْ ضوء عيدي
 ردي أيتها الدنيا نشيدي ردي أيتها الدنيا نشيدي
 وحدتي .. وحدتي .. يا نشيداً رانعاً يملأ نفسي أنت عهد عالق في كل ذممت
 رايتي .. رايتي .. يا نسيجاً حكته من كل شمس اخلدي خافقت في كل قممت
 أمتي .. أمتي .. امحنيني البأس يا مصدر بأسٍ واذخريني لك يا أكرم أممت

عشت إيماني وحبّي أمياً
 ومسيري فوق دربي عربياً
 وسبقتي نبض قلبي يمناً
 لن ترى الدنيا على أرضي وصياً

المصدر: قانون رقم (٢٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ. د. عبدالرزاق يحيى الأشول.

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| د. عبدالله عبده الحامدي. | أ / علي حسين الحيمي. |
| د / صالح ناصر الصوفي. | د / أحمد علي المعمري. |
| أ.د / محمد عبدالله الصوفي. | أ.د / صالح عوض عرم. |
| أ / عبدالكريم محمد الجنداري. | د / إبراهيم محمد الحوثي. |
| د / عبدالله علي أبو حورية. | د / شكيب محمد باجرش. |
| د / عبدالله ملمس. | أ.د / داوود عبدالملك الحدابي. |
| أ / منصور علي مقبل. | أ / محمد هادي طواف. |
| أ / أحمد عبدالله أحمد. | أ.د / أنيس أحمد عبدالله طائع. |
| أ.د / محمد سرحان سعيد المخلافي. | أ / محمد عبدالله زيارة. |
| أ.د / محمد حاتم المخلافي. | أ / عبدالله علي إسماعيل. |
| أ.د / عبدالله سلطان الصلاحي. | |

قررت اللجنة العليا للمناهج طباعة هذا الكتاب

في إطار تنفيذ التوجهات الرامية للاهتمام بنوعية التعليم وتحسين مخرجاته تلبية للاحتياجات ووفقاً للمتطلبات الوطنية .

فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في إطار توجهاتها الإستراتيجية لتطوير التعليم الأساسي والثانوي على إعطاء أولوية استثنائية لتطوير المناهج الدراسية، كونها جوهر العملية التعليمية وعملية ديناميكية تتسم بالتجديد والتغيير المستمرين لاستيعاب التطورات المتسارعة التي تسود عالم اليوم في جميع المجالات .

ومن هذا المنطلق يأتي إصدار هذا الكتاب في طبعته المعدلة ضمن سلسلة الكتب الدراسية التي تم تعديلها وتنقيحها في عدد من صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية لتحسين وتجويد الكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً، لتحقيق الأهداف المرجوة منه، اعتماداً على العديد من المصادر أهمها: الملاحظات الميدانية، والمراجعات المكتبية لتلافي أوجه القصور، وتحديث المعلومات وبما يتناسب مع قدرات المتعلم ومستواه العمري، وتحقيق الترابط بين المواد الدراسية المقررة، فضلاً عن إعادة تصميم الكتاب فنياً وجعله عنصراً مشوقاً وجذاباً للمتعلم وخصوصاً تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي .

ويعد هذا الإنجاز خطوة أولى ضمن مشروعنا التطويري المستمر للمناهج الدراسية ستبعتها خطوات أكثر شمولية في الأعوام القادمة، وقد تم تنفيذ ذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في وزارة التربية والتعليم والجامعات من الذين أنضجتهم التجربة وصقلهم الميدان برعاية كاملة من قيادة الوزارة والجهات المختصة فيها .

ونؤكد أن وزارة التربية والتعليم لن تتوانى عن السير بخطى حثيثة ومدرسة لتحقيق أهدافها الرامية إلى تنوير الجيل وتسليحه بالعلم وبناء شخصيته المتزنة والمتكاملة القادرة على الإسهام الفاعل في بناء الوطن اليمني الحديث والتعامل الإيجابي مع كافة التطورات العصرية المتسارعة والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية .

أ. د. عبدالرزاق يحيى الأشول

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد رسول الله، الذي كان خلقه القرآن الكريم، وعلى آله وأصحابه صلاةً وسلاماً دائماً متلازمين إلى يوم الدين أما بعد : فيسرنا أن نقدم لأبنائنا وبناتنا تلاميذ وتلميذات الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي « التربية الإسلامية » .

الذي يحتوي على أربعة مجالات هي : الإيمان ، والحديث والتهديب والفقہ، والسيرة والقصص .

ونأمل أن يكون المعلم قدوة حسنة لتلاميذه، مخلصاً لله في عمله، مجتهداً في إيصال المادة إلى تلاميذه، مستعيناً بالأساليب التربوية والوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية المتاحة، بغية تحقيق أهداف المادة، والتأثير الإيجابي في قيم التلاميذ، واتجاهاتهم وسلوكياتهم .

كما نأمل أن يتعاون الآباء، والأمهات، وأولياء الأمور مع المدرسة في سبيل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لتنشئة جيل محصن بالعقيدة، ومهتدٍ بالسنة في كل شأن من شؤون الحياة .

سائلين المولى جل جلاله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، مرحبين بأي توجيه أو نقد يساعد على تطوير هذا الكتاب في ضوء معطيات علوم التربية الحديثة .

والله ولي التوفيق

المؤلفون

المحتويات

الفصل الدراسي الأول

الصفحة	الموضوع
	أولاً : مجال الإيمان
١٠	الحكمة من خلق الإنسان
١٣	الإنسان خليفة في الأرض
١٦	الله يرحمنا بالأمطار
١٩	الجن
٢٣	الله الرزاق
٢٦	تقويم المجال
	ثانياً : مجال الحديث التهذيب
٢٩	مكانة السنة النبوية
٣٢	النهي عن إيذاء الوالدين
٣٥	إكرام الجار
٣٧	التشبه بالصالحين
٤٠	الفتاة المسلمة
٤١	تقويم المجال

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
	ثالثاً: مجال الفقه
٤٤	شروط الصلاة
٤٧	أركان الصلاة
٥٢	سنن الصلاة
٥٦	مبطلات الصلاة
٥٨	تقويم المجال
	رابعاً: مجال السيرة والقصص
٦٠	بناء مسجد قباء والمسجد النبوي
٦٦	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار
٧١	تنظيم المجتمع المسلم في المدينة
٧٤	تقويم المجال

تابع المحتويات

الفصل الدراسي الثاني

الصفحة	الموضوع
	أولاً: مجال الإيمان
٧٧	الله الرحيم
٨٠	قدرة الله
٨٥	الحكمة من إرسال الرسل
٨٩	الموالة
٩٣	التقويم
	ثانياً: مجال الحديث والتهديب
٩٦	محاسبة النفس
١٠١	الصدقة تبارك المال
١٠٤	النهي عن إيذاء المسلمين
١٠٨	السلوك الحسن
١١٤	نشيد لا إله إلا الله
١١٥	نشيد إن تدخلني ربي الجنة
١١١	تقويم المجال

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
	ثالثاً : مجال الفقه
١٢٠	صلاة الجمعة
١٢٥	صلاة الجماعة
١٢٩	الصلوات المسنونة
١٣٣	صلاة المريض والمسافر
١٣٦	صلاة الجنازة
١٣٩	تقويم المجال
	رابعاً : مجال السيرة والقصص
١٤٢	جهاد الرسول وأصحابه
١٤٨	غزوة بدر الكبرى
١٥٥	قصة موسى عليه السلام (١)
١٦٣	قصة موسى عليه السلام (٢)
١٧١	تقويم المجال

الفصل الدراسي الأول

أولاً : مجال الإيمان

الدرس الأول : الحكمة من خلق الإنسان

تعد عبادة الله تعالى المهمة الأساسية للإنسان في هذه الحياة والحكمة من وجوده، قال تعالى :

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)

لقد أمر الله تعالى الإنسان بعبادته، وكل من يعصى أوامر الله، ويطيع نفسه وهواه، أو يطيع إنساناً مثله إنما هو عبد لنفسه وعبد لذلك الإنسان. وعبادة الله لا تكون صحيحة مقبولة عند الله إلا إذا أدينا كل ما أمرنا الله به، وخضعنا له، ولا نطيع أو نخضع لأحد غير الله.

ومثال ذلك: الصلاة، فالقيام لها وتنفيذها، عبادة، يجب أن تتم بخضوع وأن يكون الإنسان خاشعاً لله تعالى ممثلاً لأمره وكذلك بقية العبادات مثل: الصوم والزكاة والحج والذبح والنذر لا تكون إلا لله تعالى خالصة له، قال الله

تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿١٦٣﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾^(٢)

(٢) الأنعام الآية (١٦٢-١٦٣)

(١) الذاريات الآية (٥٦)

إن إفراد الله تعالى بالعبادة هو تأكيد لوحديانية الله، وتدل عليها: « لا إله إلا الله » وهو امتثال لمعاد الله وإرادته .

قال تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ ﴾

وقد أرسل الله الرسل حتى يبلغوا الناس بأن الله واحد لا شريك له، وحتى يعلموهم عبادة الله وحده وليتوجهوا إليه دون غيره، قال الله تعالى :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ۗ ﴾ (٢)

أستفيد من الدرس

- الله خلق الإنسان لعبادته .
- المسلمُ يطيع أوامر الله .
- المسلمُ يعبد الله سبحانه وتعالى، ولا يشرك به شيئاً .
- المسلمُ يقصد بكل أعماله رضى الله سبحانه وتعالى .
- الله أرسل الرسل لهداية الناس إلى عبادة الله وحده .
- المسلمُ لا يحرم ما أحل الله، ولا يحل ما حرم الله .

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة:

عبادة الله تكون:

- أ - باتباع القرآن والسنة . ()
ب - بتقليد الآباء والأجداد . ()
ج - بتقديم النذور للأولياء الصالحين . ()

٢- لماذا خلق الله الجن والإنس؟

٣- اذكر ثلاثاً من أنواع العبادة.

٤- أرسل الله الرسل لهدايتنا، فما الآية الدالة على ذلك؟

٥- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس.

٦- اكتب الآية ثلاث مرات:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)

نشاط

خلقنا الله لعبادته، وأمرنا بذلك. ابحث في سورة البينة عن الآية التي تدل على هذا المعنى، ثم اكتبها في دفترك.

(١) سورة الذاريات الآية «٥٦» .

الدرس الثاني: الإنسان خليفة الله في الأرض

لقد عهد الله تعالى إلى الإنسان بمهمة الخلافة في الأرض.
قال تعالى:

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ ﴾

وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون »^(٢).
وكلفه بعمارة الأرض والانتفاع بما أودع الله فيها من خيرات، وكشف ما فيها من قوى وطاقات وكنوز، وتسخير كل ذلك في عبادة الله تعالى بما يحقق مصلحة الإنسان ورفاهيته،
قال تعالى:

﴿ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۗ ﴾^(٣)

وقد كرم الله تعالى الإنسان على سائر مخلوقاته، فمنحه العقل والقدرة على التفكير والإرادة ليتمكن من القيام بمهام الخلافة، وعمارة الأرض، قال تعالى:

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ

الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۗ ﴾^(٤)

(٢) رواه مسلم جـ (١٦) رقم (٢٧٤٢)

(١) البقرة الآية « ٣٠ »

(٤) الأسراء الآية « ٧٠ »

(٣) الجاثية الآية « ١٣ »

ومن مقتضيات الخلافة عبادة الإنسان لله تعالى، وتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه لأن غاية وجود الإنسان هي عبادة الله تعالى. قال الله تعالى:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)

أستفيد من الدرس

- ١- الإنسان مخلوق مكرم كلفه الله تعالى بتطبيق شرعه في الأرض.
- ٢- الله خلق الإنسان من أجل عبادته سبحانه وتعالى.
- ٣- الله خلق الإنسان ليكون خليفة في الأرض.
- ٤- الله خلق الإنسان، وسخر له ما في السموات وما في الأرض.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة:

الغاية من خلق الإنسان في الأرض:

- أ - الأكل والشرب . ()
- ب - عبادة الله تعالى . ()
- ج - التناسل والتكاثر . ()

(١) الذاريات الآية «٥٦»

٢- أكمل الفراغ:

قال رسول الله ﷺ «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله تعالى..... فيها فينظر كيف.....»

٣- ما المعاني التي تدل عليها الآيات الكريمة التالية:

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾
﴿ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾
﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

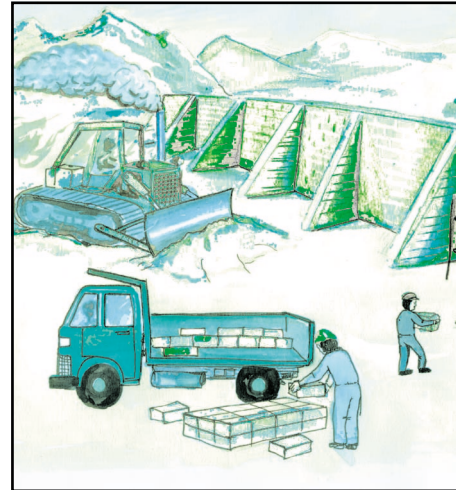
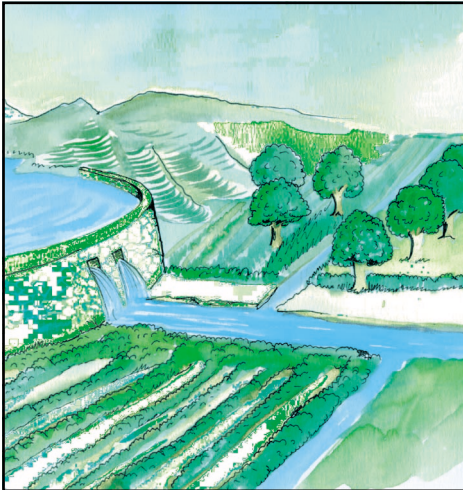
نشاط

ورد في سورة فاطر آية تدل على الاستخلاف، اكتبها في دفترك واعرضها على معلمك.

الله يرحمنا بالأمطار

الدرس الثالث:

أنا أشاهد الصور، وأتحدث عنها.



من نعم الله تعالى على الإنسان نزول الأمطار رحمة بالناس، وإرواء الزرع والشجر والخضروات، التي يتغذى عليها الإنسان حتى تستمر حياته. قال تعالى

وقال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾^(١)

وقال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ

الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ﴾^(٢)

والإنسان يستفيد من نزول الأمطار وأهم الفوائد هي:

– سقيُّ الزرع، وشرب الإنسان والحيوان، وتغذية المياه الجوفية، والعيون، والآبار والأنهار.

– تخزين مياه الأمطار بإقامة حواجز مائية، وبناء السدود، وإنشاء خزانات مياه الأمطار من على أسطح المنازل للإفادة منها في الاستخدام المنزلي.

ولأجل ذلك ينبغي الاهتمام بحفر المزيد من البرك والخزانات الأرضية الموجودة في الريف، سواء، أكانت بالقرب من المساجد أم على جنبات الطرق ويجب توجيه مياه الأمطار

(٢) سورة إبراهيم الآية «٣٢»

(١) سورة الانبياء الآية «٣١»

إليها، والاحتفاظ بها لشرب الحيوان واستخدامها في المجالات الأخرى.

استفيد من الدرس :

- الله ينزل المطر فيحيي به الأرض بعد موتها.
- المطر من نعم الله تعالى على الإنسان.
- تستخدم مياه الأمطار لري الزراعة وغيرها.
- بنى السدود لحجز مياه الأمطار لاستخدامها في مجالات مختلفة.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- أكمل :

- الله يرحمنا بنزول
- نبنى لحجز مياه الأمطار.
- الري بالغمر طريقة
- الري بالتقطير طريقة
- ٢- اذكر دليلاً شرعياً على أن الماء أساس الحياة؟
- ٣- اذكر ما استفاد من الدرس.

نشاط

تحدث مع أسرتك عن أهمية سد مأرب في حياة المجتمع اليمني واكتب ذلك في دفترتك ، ثم عرضه على استاذك .

الجن خلق من مخلوقات الله تعالى يجب الإيمان بوجودهم، فهم عالم كعالم الإنس، ولكن الله تعالى خلقهم من النار، قال تعالى:

﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾^(١)

ويتميز الجن عن الإنس بقدرتهم على رؤية الناس رغم أن الناس لا يرونهم.

تكليف الجن بالعبادة:

كلف الله تعالى الجن بالعبادة كما كلف الإنس. قال تعالى:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٢)

لقد كلفهم الله تعالى بجميع التكاليف الشرعية، ولذا يحاسبون على التقصير. وقد آمن بعضهم عند سماع القرآن من الرسول ﷺ قال تعالى:

﴿قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا

عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾^(٣)

(٢) الذاريات، آية «٥٦» .

(١) الحجر، آية «٢٧» .

(٣) الجن، آية «٢-١» .

محاسبة الجن :

عرفت أن الله تعالى قد كلف الجن بالعبادة، ولذلك سوف يحاسبهم على أعمالهم، وسيعذب الكافرين والعصاة منهم في نار جهنم .

قال تعالى :

﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا دَارَ كُوفِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِنَهُمْ لَأُوْلَئِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَغَاتِهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُونَ ﴿١﴾ ﴾

وقد توعد الله سبحانه وتعالى من يعطل سمعه أو بصره عن معرفة الحق بالعذاب الشديد قال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّغْنَا لَهُمُ الْحَقَّ وَلَكِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ ﴾

الجن لا يعلمون بالغيب :

الله تعالى وحده هو الذي يعلم الغيب، فالجن لا يعلمون

(٢) الأعراف، آية « ١٧٩ »

(١) الأعراف، آية « ٣٨ »

شيئا من علم الغيب . قال تعالى :

﴿ فَلَمَّا قُضِيَنا عَلَيْهِ الْمَوْتُ ما دَهُمُ على مَوْتِهِ إِلا دَابَّةُ الأَرْضِ
تَأْكُلُ مِن سائِهِ ، فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الجِنُّ أَن لَوْ كانوا يَعْلَمُونَ
الْغَيْبَ ما لَيْشُوا فِي الْعَذابِ الْمُهِينِ ﴾ (١)

أستفيد من الدرس :

- ١- المسلم يؤمن بأن الجن خلق من خلق الله .
- ٢- الجن موجودون ، وهم مكلفون بتوحيد الله تعالى .
- ٣- الجن يحاسبون على المعاصي كما يحاسب الإنسان .
- ٤- الجن لا يعلمون الغيب ، ولا يملكون نفعاً ولا ضراً لأحد من الإنس .

أجب عن الأسئلة الآتية :

ضع علامة (✓) أمام الإشارة الصحيحة :

١- الجن :

- أ - مكلفون بالعبادة . ()
- ب - غير مكلفين بالعبادة . ()
- ج - لا يحاسبون . ()

(١) سبأية « ١٤ »

٢- الجن مخلوقون من :

- أ - طين . ()
ب - نور . ()
ج - نار . ()

٣- الذي يعلم الغيب هو :

- أ - الله وحده . ()
ب - الملائكة . ()
ج - الجن . ()

٤- الذي يضر الإنسان وينفعه هو :

- أ - الأولياء الصالحون . ()
ب - الجن والشياطين . ()
ج - الله وحده . ()

٥- الجن :

- أ - جميعهم مؤمنون . ()
ب - جميعهم كافرون . ()
ج - بعضهم مؤمن وبعضهم كافر . ()

٦- اذكر أربعاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

استمع الجن إلى القرآن الكريم فأمنوا به، وصدقوه، ودعوا قومهم إلى ذلك. ابحث عن الآية التي تدل على هذا المعنى في سورة الأحقاف، ثم اكتبها في دفترك.

الإيمان بالله تعالى يقتضي الاعتقاد بأن الله هو الرازق وأن الرزق لا يأتي بالحرص الشديد ولا يستطيع أحد أن يمنعه عن أحدٍ .
قال تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾^(١)

لقد تكفل الله تعالى برزق كل كائن حي، فهو الذي يرزق الإنسان والطيور والحيوان، قال تعالى :

﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾^(٢)

إن الله تعالى هو الذي هيأ للإنسان غذاءً طيباً بعد ولادته دون أن يحتاج إلى أسنان . فقد أجرى له من ثدي أمه لبناً لذيذاً مشبعاً دافئاً في الشتاء، وبارداً في الصيف .

لقد هيأ الله سبحانه لنا الأسباب كلها لجلب الرزق، فاليد نمسك بها الأشياء، والرجل نسعى بها لطلب الرزق الحلال، وبين لنا الله أن طلب الرزق الحلال من الواجبات، قال تعالى :

﴿ فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۗ ﴾^(٣)

(١) الذاريات، آية «٥٨»

(٢) العنكبوت، آية «٦٠»

(٣) الملك، آية «١٥»

ولم يُقَصِّرِ اللهُ الرزقَ على شيءٍ محددٍ، بل جعل مصادِرَ رزقنا متعددة سواء أكانت في باطن الأرض أم عليها أم في البحر.

ومن فضل الله تعالى علينا وعنايته بنا أن هدانا لاستخراج ما في باطن الأرض من معادن وعلمنا كيف نستخرجها. ويجب أن نعلم أن المسلم مطالب بأن يحمده الله تعالى، لأنه خلقه، ورزقه، وحفظه، ورعاه، وسخر له ما في السموات وما في الأرض، قال تعالى:

﴿الْمُتَرَوِّا أَنَّ اللّٰهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُم نِعْمَهُ ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً﴾^(١)

أستفيد من الدرس :

- ١- المسلم يؤمن بأن الله هو الرازق وحده.
- ٢- المسلم يقدر نعم الله تعالى، ويشكره عليها.
- ٣- يسعى المسلم لكسب الرزق الحلال.
- ٤- يعتمد الإنسان على الله، ثم على نفسه، في كسب رزقه ورزق من يعول ولا يكون عالة على غيره.
- ٥- الله سبحانه يرزق كل المخلوقات، فلا يدعها تموت جوعاً.
- ٦- المسلم يؤمن بأن الرزق لا يأتي به حرص حريص ولا يستطيع أحد أن يمنعه عن أحدٍ إذا كان مقدرًا له.

(١) لقمان آية «٢٠»

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- أ - الإنسان يكسب الرزق بقوته .
ب - الإنسان يكسب الرزق بحرصه الشديد .
ج - الإنسان يأتيه الرزق من الله بعد اتخاذ الأسباب .
- الله يرزق الإنسان :

- أ - إذا جلس في بيته بدون عمل .
ب - إذا سعى في طلب الرزق .
ج - إذا باع المحرمات .

٢- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) .

(ب)	(أ)
الحلال	أنزل الله المطر فأحيا به
الأرض	خلق الله البحر، ورزقنا منه
الأسماك	الإسلام حثنا على طلب الرزق

٣- قال عليه الصلاة والسلام: « كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به » .

عبر عن هذا الحديث بأسلوبك .

نشاط

ارجع إلى سورة عبس ثم اكتب خمساً من نعم الله تعالى على الإنسان تضمنتها السورة واعرضها على معلمك .

تقويم المجال

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- أذكر ثلاثاً من أنواع العبادة.

٢- أكمل الفراغ الآتي:

أ - قال ﷺ «إن الدنيا حلوة.... وإن الله.....»

٣- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ - الإنسان خليفة في الأرض، فهو يعمل:

١- ما تشتهي نفسه.

٢- ما يريده الله.

٣- ما يريده الناس.

ب- الجن:

١- مكلفون بالعبادة.

٢- غير مكلفين بالعبادة.

٣- لا يحاسبون.

ج- الجن مخلوقون من:

١- طين.

٢- نور.

٣- نار.

٤- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

(ب)	(أ)
الرزق الحلال	الرحمة
رذيلة	الجن مثل الإنس
فضيلة	القسوة
مكلفون	عمارة الأرض تكون
بالعلم والعمل	المسلم يسعى لكسب

٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

- أ - جعل الله الإنسان خليفة في الأرض. ()
- ب - الله يرزق الإنسان إذا جلس في المسجد يدعو الله ليرزقه. ()
- ج - المسلم يحرم ما حرمه الله تعالى. ()
- د - رابطة النسب أقوى من رابطة الدين. ()
- هـ - المسلم لا يحرم ما أحل الله. ()

ثالثاً: مجال الحديث والتهديب

تعريف السنة:

هي ما صدر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير.

أهمية السنة:

السنة النبوية الشريفة مرجع مهم للمسلمين، ومصدر يأخذون منه عقيدتهم، وأحكام دينهم ونظام حياتهم، كما يأخذونها من القرآن الكريم. فالرسول ﷺ لا ينطق عن الهوى، ولا يفعل إلا ما يوحى إليه من ربه.

فَسُنَّتْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هِيَ الْمَصْدَرُ الثَّانِي مِنْ مَصَادِرِ

التشريع، قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾^(١)

قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(٢)

ماذا نتعلم من السنة؟

تَعَلَّمُ الْمُسْلِمُونَ مِنَ السَّنَةِ تَنْظِيمَ شُؤُونِ حَيَاتِهِمْ فِي الْعِبَادَاتِ وَالْمَعَامَلَاتِ، وَالْأَخْلَاقِ.

فَهُمُ الْمُسْلِمُونَ مِنَ السَّنَةِ مَعَانِي كَثِيرَةً مِنْ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ

(١) سورة النجم، الآية «٣-٤» .

(٢) سورة الحشر، الآية «٧» .

الكريم، فالرسول ﷺ مكلف بتبيين ما جاء من عند الله للناس قال تعالى :

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ (١)

الصحابة والسنة :

كان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يسمعون أقوال النبي ﷺ، ويشاهدون أفعاله، ويعملون بها، ويعلمونها غيرهم. وكذلك فعل المسلمون من بعدهم حتى دونت السنة النبوية في كتب الحديث الشريف ليرجع اليها المسلمون في كل عصر ولينتفعوا بها في كل جيل. عكف علماء المسلمين على دراسة السنة النبوية، وحافظوا عليها صحيحة نقية، وأبعدوا عنها كل محاولات الكذب والفساد، وميزوا الصحيح منها عن غيره.

أستفيد من الدرس :

- ١- السنة النبوية هي المرجع الثاني للمسلمين بعد القرآن الكريم.
- ٢- المسلمون يأخذون من السنة عقيدتهم، وشريعتهم، وأخلاقهم، كما يأخذونها من القرآن الكريم.
- ٣- السنة النبوية مفسرة وشارحة للقرآن الكريم.
- ٤- الحرص على تعلم السنة النبوية وتعليمها.

(١) سورة النحل، الآية « ٤٤ » .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

- السنة هي :
- أ - أقوال وأفعال الرسول ﷺ . ب - كلام نزل به جبريل .
- ج - أقوال وأفعال الصحابة .
- السنة النبوية مصدر التشريع :
- أ - الأول . ب - الوحيد .
- ج - الثاني .
- تعلم المسلمون كيفية أداء العبادات من :
- أ - القرآن الكريم فقط . ب - القرآن والسنة .
- ج - السنة النبوية فقط .
- ٢- عرف السنة النبوية .
- ٣- بين مكانة السنة في الإسلام .
- ٤- اذكر اربعاً مما استفاد من الدرس .

نشاط

قال تعالى :

﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾

ارجع إلى التفاسير واكتب تفسير الآية في دفترك ،
وأعرضه على معلمك .

سورة الحشر الآية (٧)

الدرس الثاني: النهي عن إيذاء الوالدين

أقرأ وأفهم:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ» (١)

أشرح الحديث:

تنقسم الذنوب إلى قسمين هما: الكبائر والصغائر. وتؤدي الكبائر إلى دخول مرتكبها النار، إلا إذا تاب وأقلع عن ارتكاب الذنوب.

وسبُّ الرجل والديه ولعنهما سواء أكان بطريقة مباشرة أم بطريقة غير مباشرة من الكبائر وذلك يكون بسب الآخرين ولعنهم، فيرد عليه الآخرون بسب والديه ولعنهما، وبذلك يرتكب في حقهما إثماً عظيماً، وكبيرة من الكبائر تؤدي به إلى دخوله النار. وعليه أن يطلب العفو من والديه إن كانا على قيد الحياة.

(١) البخاري ج- ٥، ص ٢٢٢٨.

وأن يستغفر لهما، ويتصدق عنهما إذا كانا في رحمة الله تكفيراً عما ارتكب في حقهما.

لقد اعترت الدهشة الصحابة وبدا الاستغراب عليهم إذ كيف يمكن أن يسب المسلم والديه وسبب دهشتهم أنهم تربوا على حسن الخلق والآداب في تعاملهم مع الآخرين. ونحن لا بد أن نقتدي بهم بالابتعاد عن تعريض آبائنا وأمهاتنا لألسنة السفهاء، كما أن المسلم لا يؤذي الآخرين، ولا يسبهم.

وقد ورد في حديث النبي ﷺ قوله «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر» ولذا فالإنسان محاسب على كل كلمة يتكلم بها، قال تعالى:

﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١٨)

أستفيد من الدرس:

- ١- إيذاء الوالدين وسبهما من كبائر الذنوب.
- ٢- عقوق الوالدين سبب في عذاب الدنيا والآخرة.
- ٣- سب آباء الآخرين وأمهاتهم يؤدي إلى سب الوالدين.
- ٤- المسلم لا يقول إلا خيراً أو يصمت.
- ٥- الله يحاسب الإنسان على أقواله وأفعاله.

(١) سورة (ق) الآية ١٨

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- اذكر آية تدل على برّ الوالدين .
- ٢- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .
- ٣- اكمل الفراغ فيما يأتي :

قال رسول الله ﷺ :

«إن من أكبر... أن يلعن الرجل... قيل يا رسول الله،
وكيف... الرجل والديه، قال يسب... أبا الرجل،
فيسب... ويسب... فيسب أمه» .

نشاط

قال تعالى :

﴿فَلَا تَقْلُ لَهُمَا أَفٍ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾^(١)

اشرح بأسلوبك معنى هذه الآية، ثم اكتبها في دفترك .

(١) الاسراء آية (٢٣)

أقرأ وأفهم:

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ»^(١)

أتعرف راوي الحديث:

من هو أبو ذر الغفاري؟ هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد، من بني غفار، من كنانة، صحابي من السابقين في الإسلام، يضرب به المثل في الصدق. وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام. توفي بالرَّبِذَة سنة ٣٢هـ، وروى من الأحاديث ٢٨١ حديثاً.

أشرح الحديث:

في هذا الحديث يرشدنا الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى حسن معاملة الجيران، ويدعونا إلى الإحسان مَهْمَا قَلَّ، لأن له وقعاً كبيراً عند الجار المحتاج، ويؤدي الإحسان إلى تقوية الروابط بين المسلمين فلو تعهّد كل مسلم جيرانه في مأكلهم ومشربهم، وملبسهم، وصحتهم فلن نجد محتاجاً وسيعم التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع المسلم قال عليه الصلاة والسلام:

« مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ ». أي أنه سيجعله يرث كما يرث القريب قريبه.

(١) رواه مسلم ص ١٦، ص ١٧٦ شرح صحيح مسلم للنووي.

أستفيد من الحديث :

- ١- إكرام الجار خلق من أخلاق الإسلام.
- ٢- الإحسان إلى الجار يؤدي إلى تقوية الروابط بين المسلمين .
- ٣- القرآن الكريم أوصى بالجار، كما أوصت السنة النبوية الشريفة به .
- ٤- تفقّد الجيران ولو بتقديم المساعدات البسيطة يزيد المحبة والألفة بين الناس .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :
رأيت جارك في حاجة ماسة إلى المساعدة، فماذا تفعل :
أ - تعرض عنه .
ب- تقدم ما تستطيع .
ج- تعتذر له .
- ٢- أكمل الحديث :
« إذا طبخت فأكثر..... وتعاهد »
- ٣- ما واجب المسلم نحو جيرانه ؟
- ٤- ما الذي أرشدنا إليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم لتقوية الروابط بين الناس ؟
- ٥- عبر عن معنى الحديث بأسلوبك .

نشاط

اكتب في دفترك ثلاثة مواقف يمكن أن تقدم فيها المساعدة لجيرانك .

أقرأ وأفهم:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. قال: قال رسول الله ﷺ « مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » (١).

أعرف راوي الحديث:

هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، أسلم مع أبيه صغيراً، وهاجر إلى المدينة وعمره إحدى عشرة سنة، حضر غزوة الخندق. وما بعدها من الغزوات توفي رضي الله عنه سنة ٧٣ هـ.

أشرح الحديث:

رسول الله ﷺ هو المثل والقُدوة العلياً الذي يقتدي به المؤمنون.

– ينبغي على المسلم أن يقتدي برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وقد حذرنا من التشبه بالكفار حتى لا نصير مثلهم.

(١) رواه أبو داود وهو حديث صحيح.

– على المسلم أن يحرص على التمسك بأخلاق الإسلام لأنه متميز في عقيدته وأخلاقه وتصرفاته، ومعاملاته مع الغير، وعليه ألا يفعل ما يفعله المشركون الكافرون بل عليه أن يبتعد عن التشبه بهم.

أستفيد من الحديث :

- ١ – يحرص المسلم على الاقتداء بأخلاق الرسول ﷺ وأخلاق أصحابه الكرام والعلماء الصالحين.
- ٢ – يبتعد المسلم عن التشبه بالكفار.
- ٣ – يتبع المسلم تعاليم الإسلام الحنيف.
- ٤ – يعتز المسلم بدينه ونبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ – أكمل الفراغ :

قال رسول الله ﷺ :

« من تشبه بقوم » .

٢- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- أ - المسلم يتشبه بالفاسقين . ()
ب - المسلم يتشبه بالكافرين . ()
ج - المسلم يتشبه بالصالحين . ()

٣- صل الجملة في العمود (أ) بالكلمة التي تناسبها في العمود (ب) .

(ب)	(أ)
الإسلام	يبتعد المسلم عن التشبه
بالكافرين	يتبع المسلم تعاليم
الرسول	يعتز المسلم بنبيه
ودينه	يحرص المسلم على التخلق بأخلاق

٤- اذكر ما يستفاد من الدرس .

٥- عرف براوي الحديث .

نشاط

اكتب الآية ثلاث مرات :
قال تعالى : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » .

الفتاة المسلمة *

الدرس الخامس:

أنا الفتاة المسلمة
بالدين والفضيلة
وسمعتي النبيلة
أسيرُ للأمام
اعتزُّ بالحجاب
فضائل الآداب
لي قُدوةٌ عبر السنين
والصالحات كل حين
عَرَفْتُ واجِبَاتِي
فاشَرقتُ حياتي
مصونةٌ مكرّمة
وعفتي الأصيلة
أنالُ كلَّ مكرّمة
على هدى الإسلام
وسابغ الثياب
أحيابها منعمة
بامهات المؤمنين
إلى الفلاح ملهمة
لما عرفت ذاتي
نصرةً مبتسمة

* هذا النشيد خاص بالتلميذات.

تقويم المجال

١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

– السنة النبوية عند المسلمين مصدر الأحكام:

أ – الأول .

ب – الوحيد .

ج – الثاني .

– تعلم المسلمون كيفية العبادات من :

أ – القرآن الكريم فقط .

ب – القرآن والسنة .

ج – السنة النبوية فقط .

– من يسبُّ والديه يرتكب :

أ – ذنباً عظيماً .

ب – ذنباً صغيراً .

ج – ليس عليه شيء .

– من يعصي والديه يعذبه الله في :

أ – الدنيا فقط .

ب – الدنيا والآخرة .

ج – يوم القيامة فقط .

– رأيت جارك في حاجة ماسة إلى المساعدة، فماذا تفعل؟
أ – تعرض عنه .

ب – تقدم له ما تستطيع .

ج – تعتذر له .

٢- أكمل الحديث :

إذا طبخت..... فأكثر..... وتعاهد.....

٣- صل العبارات في العمود (أ) بما يناسبها في العمود
(ب) فيما يلي :

ب

أ

الإسلام

يبتعد المسلم عن التشبه

بالكفار

يحرص المسلم على التشبه

بالصالحين

يتبع المسلم تعاليم

ودينه

يعتزّ المسلم بعقيدته

ثالثاً :

مجال الفقه

شروط الصلاة

الدرس الأول:

شرع الإسلام شروطاً خاصة بالصلاة يجب توفرها كي تصبح

صلاتنا صحيحة:

أولاً: الإسلام

لا تقبل الصلاة من الكافر، لأن عمله كله غير مقبول.

ثانياً: العقل:

يسقط وجوب الصلاة عن المجنون وفاقد الوعي.

ثالثاً: العلم بدخول الوقت:

لا تُؤدَّى الصلاة قبل دخول وقتها والعلم بذلك لقوله تعالى:

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾^(١)

رابعاً: التمييز:

وهو شرط وجوب لا شرط صحة.

بمعنى أن صلاة الصبي المميز صحيحة ولكنها ليست واجبة

والصبي المميز هو الذي يفرق بين المضار والمنافع ويميز بين

العورات وغيرها.

(١) النساء، الآية (١٠٣)

خامساً: الطهارة:

الطهارة من الحدث الأصغر والأكبر. لقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طَهْوَرٍ »^(١)

ومنها طهارة الثوب، والبدن، والمكان الذي يصلي فيه

لقوله تعالى: ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾^(٢)

سادساً: ستر العورة:

عورة الرجل من السرة إلى الركبة، وجميع بدن المرأة عورة إلا وجهها وكفيها.

سابعاً: استقبال القبلة لقوله تعالى:

﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(٣)

أستفيد من الدرس

- ١- أن الصلاة لا تكون صحيحة إلا باستكمال شروطها.
- ٢- تكون صلاة المسلم مقبولة إذا طابقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٣- عبادة الكافر غير مقبولة.

(١) رواه مسلم . (٢) المدثر، الآية (٤) . (٣) البقرة، الآية (١٤٤).

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر ثلاثة شروط للصلاة.
- ٢- بين أمرين مما يستفاد من الدرس.
- ٣- ضع علامة (✓) أمام ما يعتبر شرطاً من شروط الصلاة.
()
أ - الإسلام.
()
ب - العلم بدخول الوقت.
()
ج - إقامة الصلاة.
()
د - الأذان.
هـ - الطهارة.

نشاط

- صف الملابس التي بها تستر العورة مستعيناً بأحد أفراد أسرتك .



أركان الصلاة أربعة عشر ركناً يجب الإتيان بها بخشوع،
فإذا ترك أو اختل ركن من هذه الأركان بطلت الصلاة،
وأركان الصلاة هي:
أولاً: النية:

لا تكون الصلاة شرعية إلا بالنية، قال صلى الله عليه
وعلى آله وسلم: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ
مَا نَوَى» (١)

(١) الدراري المضيئة - للإمام محمد بن علي الشوكاني - المجلد الأول ص ١٩٧ .

ثانياً: القيام مع القدرة:

فمن صلى جالساً وهو يستطيع الوقوف لم تصحّ صلاته

قال تعالى: ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾^(١)

ثالثاً: تكبيرة الإحرام:

قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إِذَا قُمْتَ لِلصَّلَاةِ فَكَبِّرْ»^(٢) وهو أن يكبر بعد أن ينهض واقفاً باتجاه القبلة.

رابعاً: قراءة الفاتحة:

قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يقرأ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَهِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ»^(٣).

خامساً: الركوع:

انحناء الواقف قابضاً ركبتيه بيديه حتى يساوي ظهره عنقه.

سادساً: الرفع من الركوع:

ويكون بالاعتدال قائماً حتى يطمئن وتعود فقرات ظهره.

(١) سورة البقرة، آية ٢٣٨.

(٢) الدراري المضيئة - للأمام محمد بن علي الشوكاني - المجلد الأول ص ١٩٩.

(٣) الدراري المضيئة - للأمام محمد بن علي الشوكاني - المجلد الأول ص ٢٠٠.

سابعاً: السجود على الأعضاء السبعة:

وهذه الأعضاء هي:

أ - الجبهة مع الأنف .

ب - بطون الكفَّين .

ج - الركبتان .

د - بطون أصابع القدمين .

قال صلى الله عليه وسلم: «أُمرت أَنْ أَسْجُدَ

عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ...»

ثامناً: الرفع من السجود .

تاسعاً: الجلسة بين السجدين حتى يستوي قاعداً .

عاشراً: الطمأنينة في جميع الأركان .

الحادي عشر: الجلوس للتشهد الأخير .

قال صلى الله عليه وسلم: «إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي

صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ التَّحِيَّاتُ» .

الثاني عشر: قراءة التشهد الأخير .

(١) صحيح مسلم بشرح النووي- باب أعضاء السجود الجزء ٣ ص ٤٢٩

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي- باب التشهد في الصلاة، الجزء ٣ ص ٣٣٧

الثالث عشر: الصلاة على النبي وعلى آله:

لحديث ابن مسعود: كيف نصلي عليك في صلاتنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «قولوا اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد»^(١)

الرابع عشر: التسليمتان:

التسليم عن اليمين وعن الشمال لقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «وتحليلها التسليم»^(٢)

أستفيد من الدرس

إن الصلاة مبنية على أربعة عشر ركنا يجب الإتيان بها كاملة بخشوع، فإذا ترك أو اختلَّ ركن من هذه الأركان بطلت الصلاة.

(١) الدراري المضيئة - للأمام محمد بن علي الشوكاني - المجلد الأول ص ٢٠٤ .

(٢) الدراري المضيئة - للأمام محمد بن علي الشوكاني - المجلد الأول ص ١٩٩ .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- هل تصح صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب؟
- ٢- ما هي الأعضاء السبعة التي أُمرنا بالسجود عليها؟
- ٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الختأ فيما يلي:
 - أ - عندما أصلي لا أحتاج إلى النية. ()
 - ب - تكبيرة الإحرام من شروط الصلاة. ()
 - ج - قراءة الفاتحة في كل ركعة ركن من أركان الصلاة. ()
 - د - لا نحتاج إلى الاطمئنان إلا في السجود والركوع. ()
 - هـ - الصلاة على النبي وعلى آله من أركان الصلاة. ()

نشاط

- شاهد أحد والديك وهو يصلي واكتب أركان الصلاة من خلال مشاهدتك .

- تعرّف السنة بأنها: ما يثاب فاعلها ولا يآثم تاركها.

من سنن الصلاة:

١- رفع اليدين إلى مقابل الأذنين في أربعة مواضع هي:

- عند تكبيرة الإحرام.

- عند الركوع.

- عند الاعتدال من الركوع.

- عند القيام إلى الركعة الثالثة.

* ومن الأحاديث الثابتة في رفع اليدين حديث عبد الله بن

عمر رضي الله عنهما «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ

يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكَبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ،

وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ»^(١)

٢- دعاء الاستفتاح: كان عليه الصلاة والسلام يدعو بعد

تكبيرة الإحرام، فيقول: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ

خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي

(١) رواه البخاري ومسلم، انظر فتح الباري ٢/٢١٨ وشرح النووي ٢/١٩.

من خطاياي كما يُنقى الثوب الأبيض من الدَّنَس، اللهم
اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد»^(١)

٣- الضم:

هو وضع اليد اليمنى على اليسرى حال القيام في الصلاة
على الصدر أو أسفل منه.

٤- التأمين:

قول «آمين» بعد الفراغ من قراءة الفاتحة للإمام والمأموم.

٥- قراءة سورة بعد الفاتحة أو آيات من القرآن الكريم.

يقرأ هذا في الركعتين الأولى والثانية سراً في صلاة الظهر
والعصر، وجهراً في صلاة المغرب والعشاء والفجر.

٦- الأذكار الواردة في الصلاة:

في الركوع: قول سبحان ربِّي العظيم وبحمده.

في الاعتدال: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد.

في السجود: سبحان ربِّي الأعلى وبحمده.

في الجلوس بين السجدين: رب اغفر لي.

(١) رواه البخاري ومسلم، انظر فتح الباري ٢/٢٢٧ وشرح النووي ٢/٢٤٣.

٧- التشهد الأوسط والجلوس له .

٨- الدعاء بعد التشهد الأخير وقبل التسليم :

يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ومن عذاب النار، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال .

أستفيد من الدرس

١- المحافظة على أداء السنن في الصلاة كما كان يؤديها

الرسول ﷺ وأصحابه .

٢- يثاب المسلم على أداء السنة ولا يعاقب على تركها .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة :

- من السنة رفع اليدين إلى مقابل الأذنين عند :

أ - تكبيرة الإحرام .

ب - السجود .

ج - الركوع .

- يقرأ المسلم دعاء الاستفتاح :

أ - بعد تكبيرة الإحرام .

ب - بعد قراءة الفاتحة .

ج - بعد الركوع .

٢- أكمل الفراغات فيما يلي :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين و اللهم نقني من خطاياي كما يُنقى من اللهم اغسلني من خطاياي با و و » .

٣- ماذا يقول المصلي في :

أ - ركوعه؟

ب - سجوده؟

ج - الجلوس بين السجدين؟ .

٤- اذكر اثنين مما يستفاد من الدرس .

نشاط صفي

- مشاهدة عملية أحد الطلاب يصلي أمام زملائه ثم تناقش الصلاة بشروطها وأركانها وسننها من خلال ذلك .

مبطلات الصلاة

الدرس الرابع :

عرفت فيما سبق شروط الصلاة وأركانها، وهنا لا بد من معرفة مبطلات الصلاة، وهي الأمور التي إذا فعل المصلي واحداً منها بطلت صلاته.

مبطلات الصلاة هي :

- ١- الأكل والشرب أثناء الصلاة.
- ٢- الضحك بصوت واضح عمداً..
- ٣- الكلام عمداً.
- ٤- كثرة الحركة في غير مصلحة الصلاة.
- ٥- ترك ركن أو شرط من شروط الصلاة عمداً.
- ٦- انتقاض الوضوء قبل الصلاة أو أثناء الصلاة.
- ٧- كشف العورة عمداً.

أستفيد من الدرس

- ١- أحافظُ على صلاتي وأمارس أدائها بإتقان.
- ٢- أتجنب مبطلات الصلاة.
- ٣- إذا تبين لي بطلان الصلاة أعيد الصلاة بكامل شروطها وأركانها.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تدل على صحة الصلاة وعلامة (X) أمام العبارة الدالة على بطلان الصلاة:

- أ - رَجُلٌ صَلَّى وَلَمْ يَقْرَأِ الْفَاتِحَةَ . ()
ب- رأى شخصاً آخر يأخذ حقيبته فقال له وهو يصلي اترك الحقيبة . ()
ج- عطس رجل وهو يصلي . ()
د - ضحك رجل في صلاته بصوت عالٍ . ()
- ٢- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .
٣- عددٌ خمساً من مبطلات الصلاة .

نشاط

سجل في دفترك بعض مبطلات الصلاة التي شاهدتها من بعض المصلين في البيت أو المسجد واعرضها على معلمك .

تقويم مجال الفقه

- ١- ضع علامة (✓) على رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :
 - من شروط الصلاة :
 - أ - عدم الطهارة .
 - ب - الإسلام .
 - ج - عدم التمييز .
 - من السنة رفع اليدين إلى مقابل الأذنين عند :
 - أ - تكبيرة الإحرام .
 - ب - السجود .
 - ج - التسليم .
 - من أركان الصلاة :
 - أ - التشهد الأوسط .
 - ب - التشهد الأخير .
 - ج - قراءة سورة بعد الفاتحة .
- ٢- هل تصح صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب ؟
- ٣- عدد الأعضاء السبعة التي أمرنا بالسجود عليها .
- ٤- عدد خمساً من مبطلات الصلاة .
- ٥- ترك رجل إحدى السجودات ، فهل صلاته صحيحة ؟ .

رابعاً: مجال
السيرة والقصص

الدرس الأول: بناء مسجد قباء والمسجد النبوي



مسجد قباء:

عندما هاجر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من مكة إلى المدينة نزل في قباء التي تبعد عن المسجد النبوي مسافة تقدر بأربعة كيلو مترات تقريباً وبنى فيها مسجد قباء وهو أول مسجد أسس على التقوى بعد النبوة، وقد كان النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - يكثر من زيارة هذا المسجد والصلاة فيه، وفي هذا المسجد نزلت الآية الكريمة:

﴿ لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ﴾ (١)

(١) سورة التوبة الآية (١٠٨).

المسجد النبوي:

عندما وصل النبي عليه الصلاة والسلام إلى المدينة كان أول عمل قام به بناء المسجد . وقد باشر البناء بنفسه مع الصحابة من المهاجرين والأنصار في أرض اشتراها من غلامين يتيمين في المدينة .

والصلاة في هذا المسجد تعدل ألف صلاة كما أخبر بذلك رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وقد بُني بالطين وجذوع النخل وسَعَفِهَا .

آداب زيارة المسجد النبوي .

١- الدخول إلى المسجد بالرجل اليمنى، ويدعو بدعاء دخول المسجد: « اللهم أغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب رحمتك » .

٢- البدء بصلاة ركعتين تحية المسجد .

٣- يتجه إلى قبر الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ويسلم عليه ويقول: أشهد أنك قد بلغت الرسالة، وأدّيت الأمانة، ونصحت الأمة، وجاهدت في الله حق جهاده .

٤- يسلم على أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

٥- يخفض صوته بقدر ما يسمع نفسه .

٦- لا يتمسح بقبر الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولا يُقبِّله لنهيهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن ذلك .

أستفيد من الدرس

- ١- المسجد هو مركز الهداية والعبادة .
- ٢- المسجد مكان للدعوة إلى الله تعالى خاطب فيه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الناس أجمعين .
- ٣- المسجد النبوي كان مركزاً للتعليم، وتسيير أمور الدولة، وتوجيه الجيوش ،ومجلساً للقضاء واستقبال الوفود .
- ٤- أهمية شراء الأرض ووقفها لبناء المساجد والمدارس .
- ٥- المسلمون يتعاونون في بناء مساجدهم ويهتمون بنظافتها .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما اسم أول مسجد بناه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الإسلام؟
- ٢- اذكر آداب زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٣- بين سبب اهتمام الدولة ببناء المساجد والمحافظة عليها.
- ٤ - أكمل الفراغ فيما يلي :

- أ - عندما هاجر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من مكة إلى المدينة نزل في ...
- ب - قام الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم ببناء أول في الإسلام..... على

٥- صل بين عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من عبارات المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
في القدس الشريف	المسجد النبوي
في المدينة المنورة	المسجد الحرام
في مكة المكرمة	المسجد الأقصى

٦- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

- أول مسجد أسس على التقوى كان في:

- أ - مكة المكرمة. ()
- ب - المدينة المنورة. ()
- ج - قباء. ()

- يتضاعف ثواب الصلاة في المسجد النبوي إلى:

- أ - ألف ضعف. ()
- ب - مائة ضعف. ()
- ج - خمسمائة ضعف. ()

- يتضاعف الثواب في المسجد الحرام إلى :

- أ - ألف ضعف . ()
ب - ألف ضعف . ()
ج - مئة ألف ضعف . ()

نشاط

قال تعالى :

﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾^(١)

ارجع إلى أحد كتب التفاسير، واكتب معنى هذه الآية في دفترك واعرضه على معلمك .

(١) سورة التوبة الآية (١٠٨) .

الدرس الثاني: المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

وصول الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة:

بعد أن وصل الرسول ﷺ إلى المدينة كان أول عمل قام به:

- بناء المسجد النبوي الشريف .
- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار .
- وضع ميثاق المجتمع المدني الجديد .

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:

آخى النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار، فصار لكل مسلم من المهاجرين أخٌ من الأنصار يقاسمه ماله وداره ويرثه، وأصبحت الأُخوة في الدين أعز في نفوسهم من الأُخوة في النسب، وصار شعارهم قول الله تعالى:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(١)

وحديث الرسول ﷺ: «المسلم أخو المسلم»^(٢)

(١) سورة الحجرات، الآية (١٠) .

(٢) رواه مسلم عن أبي هريرة ج ٢ مشكاة المصابيح باب الشفقة والرحمة على الخلق .

إيثار الأنصار:

الأنصار^(١) من أكرم الناس، فقد تسابقوا إلى البذل والإيثار لإخوانهم المهاجرين حتى صاروا مضرب الأمثال في الكرم، وامتدحهم الله تعالى في كتابه العزيز، فقال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾^(٢)

إن المهاجرين الذين تركوا ديارهم وأموالهم في مكة لم يستغلوا هذه الأخوة استغلالاً سيئاً بل نهضوا للبحث عن أعمال لطلب العيش والرزق الحلال، وكانوا يشتغلون بالتجارة والزراعة وغيرها من الأعمال ابتغاء فضل الله، ليستغنوا عن إخوانهم من الأنصار، ولا يثقلون عليهم.

أخوة نادرة:

لقد كانت الأخوة الإسلامية أول أخوة في تاريخ العالم، يتوارث المتآخون في الله كالأخوة من النسب، وظل

(١) سكان المدينة من الأوس والخزرج سمو بالأنصار لأنهم ناصروا الرسول ﷺ.

(٢) سورة الحشر، الآية (٩).

المسلمون يتوارثون بحق هذه الأخوة حتى قوي المجتمع المسلم.

فثبتت الأخوة الإسلامية وبقي التوارث بالنسب، وهذا النموذج من الأخوة لم يسمع بمثلها من قبل ولم يعرف لها شبيهه حتى اليوم وأصبح المسلمون بنعمة الله إخواناً فكانوا بحق خير أمةٍ أخرجت للناس.

أستفيد من الدرس

- ١- الأخوة في الدين أقوى من أخوة النسب.
- ٢- المسلم يبحث عن العمل والسعي في طلب الرزق، ولا يكون عالة على أخيه.
- ٣- الأخوة أحد أركان بناء المجتمع الإسلامي الجديد.
- ٤- المؤاخاة قوة أدت إلى تماسك المسلمين وإضعاف الكافرين.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- آخى الرسول ﷺ بين :

- أ - جميع سكان المدينة . ()
ب- المهاجرين واليهود . ()
ج- المهاجرين والأنصار . ()

٢- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

قال تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ﴾^(١)

- أثنى الله تعالى في هذه الآية على :

- أ - المهاجرين .
ب- الأنصار والمهاجرين .
ج- الأنصار .

(١) سورة الحشر، الآية (٩) .

– قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(١)

– هذه الآية صارت شعاراً لـ:

أ – جميع المسلمين.

ب – الأنصار فقط.

ج – المهاجرين والأنصار.

٣ – اذكر ما يستفاد من الدرس.

نشاط

اكتب الأبيات الآتية في دفترك، ورددتها في الإذاعة
المدرسية:

إِنْ أَخَاكَ الصَّدَقَ مِنْ كَانَ مَعَكَ

وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ

وَمَنْ إِذَا رَيْبَ الزَّمَانِ صَدَّعَكَ

شَتَّتَ فِيكَ شَمْلَهُ لِيَجْمَعَكَ

(١) سورة الحجرات الآية (٩).

الدرس الثالث: تنظيم المجتمع المسلم في المدينة

لأول مرة في التاريخ تظهر يثرب (المدينة المنورة) كقاعدة، ومركز لدولة منظمة تقيم العدل والمساواة بين الناس.

فقد وضع الرسول ﷺ وثيقة تضمنت حرية العقيدة، وحرمة الأموال والدماء والأعراض، وواجبات المواطنين جميعاً من مسلمين ويهود، وحددت الحقوق التي يتمتع بها كل أفراد المجتمع. كما حددت واجبات المواطنين في حماية المجتمع من الأعداء في الداخل والخارج من المشركين والمنافقين.

فإذا وقعت حروب فإن الجميع يشتركون في هذه الحروب إما بأنفسهم وإما بأموالهم أو بهما معاً.

كما بينت الوثيقة أن المؤمن لا يُقتل بالكافر ولا ينصر كافرأ على مؤمن. وأن المؤمنين ذمتهم واحدة. فإذا آمن أحدهم خائفاً فإن المؤمنين جميعاً يلتزمون بذلك. وإن المؤمنين لا يلجؤون إلى الكفار.

ونصت الوثيقة على حرية الدين بالنسبة لليهود،

وأشارت إلى ضرورة الإحتكام إلى الرسول ﷺ في حل أي نزاع أو خلاف يحدث بين المسلمين أنفسهم، وبين المسلمين وغيرهم .
واعْتُبِرَت هذه الوثيقة بمثابة الدستور للدولة الإسلامية الجديدة .

أستفيد من الدرس

- ١- الإسلام يحرص على تنظيم المجتمع المسلم وعلى تحديد علاقاته بالآخرين .
- ٢- الإسلام أعطى لجميع المسلمين حقوقاً متساوية .
- ٣- الإسلام كلف جميع المواطنين بواجبات وضمن احترامها .
- ٤- كَفَلَ الإسلام حرية الدين لأهل الكتاب .
- ٥- حَرَّمَ الإسلام على المواطنين التعامل مع أعداء الدولة الإسلامية .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ضع علامة (✓) على رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :
 - أ - القوات المسلحة .
 - ب- الموعظة الحسنة .
 - ج- وضع الميثاق .
- عندما قامت دولة الإسلام في المدينة :
 - أ - قتلت اليهود .
 - ب- أرغمتهم على الدخول في الإسلام .
 - ج- كفلت لهم حرية الدين .
- ٢- بين ثلاثة أمور نصت عليها الوثيقة .
- ٣- اذكر اربعاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

ورد في سورة الممتحنة آية رقم (٨) ما يشير إلى أن الله تعالى كفل حرية الدين لغير المسلمين ما لم يعتدوا على المسلمين .

اكتب هذه الآية في دفترك واعرضها على معلمك .

تقويم المجال

١- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة :

- أول مسجد أسس على التقوي كان في :

أ - مكة المكرمة . ()

ب - المدينة المنورة . ()

ج - قباء . ()

- يتضاعف الثواب بالصلاة في المسجد الحرام إلى :

أ - ألفي ضعف . ()

ب - ألف ضعف . ()

ج - مائة ألف ضعف . ()

- آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بين :

أ - جميع سكان المدينة . ()

ب - المهاجرين والأنصار . ()

ج - المهاجرين واليهود . ()

- نظم الإسلام المجتمع بواسطة:

- () أ - القوات المسلحة.
- () ب - الموعظة الحسنة.
- () ج - وضع الميثاق.

الفصل الثاني

أولاً : مجال الإيمان



الرحمة صفة من صفات الله تعالى، وقد سَمَّى نفسه الرحمن الرحيم. فالله رحيم بكل شيء، قال تعالى:

﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(١)

ومن مظاهر رحمة الله بالناس أن أرسل إليهم الرسل، ومنهم رسولنا محمد ﷺ. قال تعالى:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(٢)

(٢) التوبة، آية «١٢٨» .

(١) الأعراف، آية «١٥٦» .

ومن مظاهر رحمته تعالى : فتح باب التوبة أمام المؤمنين من عباده، وحثهم على الرحمة باليتامى، ودعوته إلى كفالتهم ومساعدة المحتاجين والفقراء. وقد أرشدنا الرسول ﷺ إلى أن الله تعالى أرحم بعباده من الأم بولدها كما جاء ذلك في القصة التالية :

فبعد انتصار المسلمين في غزوة حنين رأى رسول الله ﷺ امرأة تمشي بين الصفوف تبحث عن طفلها الرضيع فلما وجدته أسرعته إليه فحملته وضمته إلى صدرها وأرضعته فقال رسول الله ﷺ للذين كانوا معه : « أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَكَدَّهَا فِي النَّارِ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فقال الرسول ﷺ : اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ الْأُمِّ بَوْلدها»^(١).

أستفيد من الدرس

- ١- الرحمة صفة من صفات الله تعالى .
- ٢- الله تعالى رحيم بكل شيء .
- ٣- إرسال الرسل، وإنزال المطر من أعظم مظاهر رحمته تعالى .
- ٤- من مظاهر الرحمة الرفق والرفقة بالحيوان والطيور .
- ٥- التراحم بين الناس سبب في رحمة الله لهم .
- ٦- الرحمة فضيلة والقسوة رذيلة .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب الرحمة بالولد، وتقبيله، ومعانقته .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- أكمل الحديث التالي :

« الله أرحم بعباده من » .

٢- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

٣- « الله أرحم بعباده من الأم بولدها » اذكر الحديث الذي يدل على ذلك .

نشاط

اجمع ثلاث صور تدل على رحمة الله بالإنسان والحيوان وألصقها في دفترك .
ناقش مع معلمك رحمة الإسلام بالحيوانات المختلفة ،
ثم سجل ملاحظتك في دفترك .

قدرة الله

الدرس الثاني:

كان النبي ﷺ إذا قرأ قوله تعالى:

﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدْرِ عَلِيِّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾^(١)

قال: بلى.

وقد كان بعض العرب يتساءلون كيف يحيي الله الموتى؟
فأجاب القرآن إجابة حاسمة، في قوله تعالى:

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُجْمَعَ عِظَامُهُ ﴾^(٢)

وعلينا أن نُدرك أننا عندما سنموت ونُدفن فإن كل ذرة من
أجسامنا ستختلط بالأرض وتتلاشى، وتنتهي وسوف تُعاد
الأجسام بقدرة الله كما كانت، حتى بصمات الأصابع فإن
الله سيعيدها بقدرته فهو الذي سوى بنان الإنسان وهو الذي
جعل أطراف أصابع البشر تختلف من إنسان إلى آخر.
سُئل الإمام علي كرم الله وجهه، كيف يحاسب الله الخلق
والخلق كثير؟

قال: كما يرزقهم، وهم كثير.

قيل له: كيف يحاسبهم وهم لا يرونه؟

(١) القيامة، آية «٤٠» .

(٢) القيامة، آية «٣» .



قال: كما يرزرقهم وهم لا يرونه.
قال تعالى:

﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾^(١)

وإذا تأملنا الناس الموجودين على الكرة الأرضية وسألنا أنفسنا:

● من لديه القدرة على إحصاء كل شيء في الوجود وعده؟

● من لديه القدرة على العلم بما يحتاجه كل إنسان؟

● من لديه القدرة على سماع كل إنسان؟

إنه الله تعالى، فهو وحده من لديه القدرة على سماع كل ما يقوله الإنسان، وما يفعله، وما يخفيه في صدره من خير أو شر.

(١) الجن، آية «٢٨».

إن قدرة الله تعالى وسعت كل شيء في الأرض وفي السماء، قال تعالى :

﴿وَالسَّمَاءَ بَيْنَ يَدَيْهَا يُبَدِّلُهَا أَيَّامًا دُونَ ذَلِكَ وَالْأَرْضَ دُونَ ذَلِكَ فِي سِتْرَيْنَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّعِبَادٍ يَعْقِلُونَ﴾ (١)

وقال تعالى :

﴿يَبْنِيْ اِيْنَهَا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِيْ صَخْرَةٍ اَوْ فِي السَّمَوَاتِ اَوْ فِي الْاَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ﴾ (٢)

إن قدرتنا نحن بني البشر لا تساوي شيئاً أمام قدرة الله، فاسمه «القادر» وهو سبحانه وتعالى القادر على كل شيء.

أستفيد من الدرس

- ١- الله تعالى لا يعجزه شيء في الأرض و لا في السماء .
- ٢- مهما عظمت قدرة الإنسان فإنه عاجز أمام قدرة الله .
- ٣- إذا دعيتك قدرتك إلى ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك .
- ٤- الله تعالى وهبنا قدرات نستخدمها في طاعته وعبادته، وفي تحقيق مصالحنا .

(١) الذاريات، آية «٤٧» .

(٢) لقمان، آية «١٦» .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر الآية التي كلما قرأها النبي ﷺ قال : بلى .
- ٢- اذكر الآية الدالة على قدرة الله على إحياء الموتى .
- ٣- أكمل الفراغ في الآيات التالية :
« يا بني إنها إن تك مثقال من خردل فتكن
في أوفي أوفي الأرض إن
الله خبير »
- ٤- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :
 - أ - من قدرة الله في خلق الناس أن :
 - ١- وجوههم متساوية .
 - ٢- لغاتهم متشابهة .
 - ٣- بصمات أصابعهم مختلفة .
- ٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة :
 - أ - () خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ .
 - ب - () خَلَقَ اللهُ النَّاسَ مَتَشَابِهِينَ فِي الْوُجُوهِ .
 - ج - () خَلَقَ اللهُ النَّاسَ مَتَشَابِهِينَ فِي الْبَنَانِ .

د- () الله تعالى لا يعجزه شيء في الأرض
ولا في السماء.

هـ () خلق الله الناس متشابهين في قدراتهم
العقلية.

٦- اكتب العبارة الآتية ثلاث مرات بخط جميل :

إذا دعيتك قدرتك إلى ظلم الناس فتذكّر قدرة الله
عليك.

نشاط

ورد في سورة النبأ بعض مظاهر قدرة الله تعالى .
استخرج خمساً منها، ثم اكتبها في دفترك .

خلق الله الناس وهم متفاوتون في مداركهم، وعقولهم، وقدراتهم، فمنهم الأذكياء ومنهم الأغبياء، ومنهم الأقوياء، ومنهم الضعفاء، ومنهم الخيرون، ومنهم الأشرار، ومنهم من هو وسط بين ذلك، وهم متفاوتون في حاجاتهم ومصالحهم. وقد تكفل الله بتنظيم حياة الناس، وعلاقتهم بخالقهم جل وعلا، فأرسل إليهم الرسل، وأنزل معهم الكتب السماوية، لهداية الناس إلى الطريق الصحيح وليؤمنوا بالله عز وجل، ولينظموا علاقاتهم فيما بينهم وليسيروا أمور معاشهم وليعرفوا طرق الكسب الطيب، وليحولوا دون ظلم الناس بعضهم بعضاً، وليعبدوا الله عز وجل دون غيره.

قال تعالى:

﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾^(١)

والرسل هم الذين علّموا الناس كيفية عبادة الله تعالى، قال الرسول ﷺ يخاطب المسلمين: «صلُّوا كما رأيتموني أصلي»، وهم الذين يطبقون تعاليم الدين. لأنهم القدوة في

(١) النساء، الآية «١٦٥».

ذلك وقد أمرنا الله تعالى بالإقتداء بهم، قال تعالى :

﴿فِيهِدْهُمْ أَقْتَدَةٌ﴾^(١)

كان الرسول ﷺ قدوة في أخلاقه، وفي تعامله مع الناس، وفي شجاعته على الدعوة إلى الله تعالى، وفي تطبيق أحكام شرع الله، قال تعالى :

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾^(٢)

أستفيد من الدرس

- ١- خلق الله الناس متفاوتين في قدراتهم وفي عقولهم .
- ٢- أَرْسَلَ اللهُ الرُّسُلَ لِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ .
- ٣- شريعة الله جاء بها المرسلون لتنظيم أمور الناس .
- ٤- رُسُلُ اللهِ هُمُ الْقِدْوَةُ الْحَسَنَةُ لِلنَّاسِ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْمَعَامَلَاتِ وَفِي قُوَّةِ الْإِيمَانِ .
- ٥- المسلم يؤمن برسول الله جميعاً، وبالكتب المنزلة عليهم .
- ٦- الشريعة الإسلامية خاتمة الشرائع السماوية، وأكملها، وأتمها .
- ٧- المسلم يتبع ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله ﷺ .

(١) الأنعام الآية «٩٠» . (٢) الأحزاب، الآية «٢١» .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- اذكر الدليل على أن الرسول ﷺ هو القدوة الحسنة للناس جميعاً.

٢- اذكر ثلاثاً من صفات الرسول ﷺ .

٣- أكمل الفراغات الآتية :

أ - « رسلاً مبشرين و... لئلا يكون... على الله... »

بعد... وكان الله... حكيماً» .

ب- الذي تكفلَ بتنظيم حياة الناس هو...، فأرسل

اليهم...، وأنزل معهم... السماوية، لدعوة الناس

إلى الطريق...» .

٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X)

أمام العبارة الخاطئة:

أ - () خلق الله الناس، وهم متفاوتون في حاجاتهم

ومصالحهم .

ب - () المسلم يؤمن بكل ما جاءت به الرسل .

ج - () أرسل الله الرسل حتى لا يظلم الناس

بعضهم بعضاً .

- د - () المسلم يؤمن برسول الله جميعاً .
- هـ - () الشريعة الإسلامية أول الشرائع السماوية .
- هـ - صل العبارات في العمود (أ) بما يناسبها من العبارات في العمود (ب) .

(ب)	(أ)
تعاليم الدين	رسل الله علّموا الناس كيفية
في أمور الحياة كلها	رسل الله طبقوا
عبادة الله	أرسل الله الرسل لدعوة
الناس إلى عبادة الله	رسول الله قدوة للمسلمين

نشاط

ذكر القرآن الكريم أسماء عدد من الرسل عليهم الصلاة والسلام، اكتب في دفترك أسماء عشرة منهم .

قال تعالى:

﴿ إِنبَاوَلِيكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ اللّهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ (١)

١- الموالة لله تعالى تعني: حبه، والاعتماد عليه سبحانه وتعالى، والتوكل عليه في جميع الأمور، صغيرها، وكبيرها، والإيمان الجازم بأن الله هو الحق وحده، وأن المؤمن ينتصر لله وحده، ولا ينتصر لشيء غيره.

٢- الموالة لرسوله ﷺ تعني: حبه عليه الصلاة والسلام، واتباع ما جاء به، واجتناب ما حذر منه، لأنه صلى الله عليه وسلم قائدنا إلى الخير ومرشدنا إلى ما ينفعنا في الدنيا والآخرة.

قال تعالى: ﴿ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ (٢)

ومن موالة رسول الله، صلى الله عليه وعلى آله وسلم، الدفاع عن سنته، وتعليمها للناس.

(٢) الحشر، الآية (٧).

(١) المائدة، «٥٥، ٥٦».

٣- الموالاة للمؤمنين تعني: الأخوة في الله، والتعاون،
والمناصرة، والتشبهه بالصالحين. قال تعالى:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾^(١)

وقال رسول الله ﷺ: « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ،
وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ
تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى »^(٢).

ويقابل الموالاة لله ورسوله والمؤمنين، مُعَادَاةُ أَعْدَاءِ اللَّهِ،
ورسوله والمؤمنين

قال تعالى:

﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾^(٣)

(٢) مختصر مسلم ج ١ ص ١٧٧٤ .

(١) الحجرات آية (١٠) .

(٣) المجادلة الآية «٢٢»

أستفيد من الدرس

- ١- المُسَلِّمُ ولاؤُهُ لله ورسوله والمؤمنين .
- ٢- رابطة الإيمان أقوى من رابطة النسب .
- ٣- المُسَلِّمُ الحق لا يوالي إلا في الله، ولا يعادي إلا من أجل لله .
- ٤- المُسَلِّمُ لا يوالي أعداء الله وأعداء رسوله والمؤمنين .
- ٥- المُسَلِّمُ يدافع عن كتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٦- المُسَلِّمُ يتبع ما جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام .
- ٧- المُسَلِّمُ يحرص على حب إخوانه المسلمين ومناصرتهم .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما معنى الموالة لله تعالى؟
- ٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:
 - أ- موالة الرسول ﷺ تعني :
 - اتباع سنته . ()
 - ب- الموالة للمؤمنين تعني :
 - مناصرتهم في الحق . ()
 - ج- من معاني الموالة للمسلمين :
 - مناصرة الكافرين . ()
 - ٣- كيف تكون الموالة للمؤمنين؟
 - ٤- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

وردت آية في سورة المجادلة تبين معنى الموالة، ابحث عنها، واكتبها في دفترك .

تقويم المجال

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - الله تعالى قادر على إحياء الموتى، وإعادتهم كما كانوا. اذكر الآية الدالة على ذلك.

ب - اذكر معنى الموالة لله ولرسوله ﷺ.

٢- أكمل الفراغات الآتية:

أ - قال تعالى: ﴿يا بني إنها إن تك مثقال.....

من خردل فتكن في.....أو في السموات أو في

الأرض.....إن الله.....خبير﴾ (١).

ب - أرسل الله الرسل.....الناس إلى.....

٣- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ - أرسل الله محمداً ﷺ إلى:

١- الإنس دون الجن فقط.

٢- العرب فقط.

٣- الجن والإنس جميعاً.

(١) لقمان: (١٦).

ب - من قدرة الله في خلق الإنسان أن :

١- وجوههم جميعاً متشابهة تماماً.

٢- لغاتهم متساوية .

٣- بصمات أصابعهم مختلفة .

٤- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

(ب)	(أ)
قدرة الله	من أسماء الله تعالى
أكمل الشرائع السماوية	موالاة المؤمنين تعنى
القادر	الإنسان عاجز أمام
مناصرتهم في الحق	الشريعة الإسلامية

٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×)

أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

- أ - المسلم يعمل بكل ما جاءت به الرسل . ()
- ب - المسلم يستخدم قدراته في طاعة الله ونفع الناس . ()
- ج - الجن غير مكلفين بعبادة الله . ()
- د - الله تعالى هو القادر على سماع كل الناس . ()

ثانياً : مجال
الحديث والتهديب

علمنا الإسلام أن المسلم ينبغي أن يكون قدوة لغيره، وخاصة من يدعو الناس إلى فعل الخير، واجتناب الشر، وعليه أن يسارع إلى فعل ما يدعو الناس إليه، ويجتنب ما ينهى الناس عنه، كي يحبه الله ويحبه الناس. وإذا خالف ما يأمر به الناس فإنه سيتعرض إلى سخط الله، وسخط الناس، قال تعالى:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾﴾
 ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿١﴾﴾

وقال تعالى:

﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ
 نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ (٢)

ولذا يجب على من يدعو الناس إلى التحلي بالصدق ألا يكون كاذباً. وكذلك من يدعو الناس إلى التحلي بالأمانة ألا يكون خائناً أو يعيب غيره بعدم الوفاء في حين يخلف الوعد. والأجدر بالمسلم أن ينصح نفسه وأن يحاسبها أولاً ثم ينصح الآخرين حتى لا يكون وقود النار جهنم يوم القيامة.

(١) سورة الصف، الآيات «٢-٣». (٢) سورة البقرة، الآية «٤٤».

وقد أنكر الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم من يفعل
مثل ذلك، فقال: «يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى
الْجَذَعَ فِي عَيْنِهِ»^(١) ويصدق على هذا النوع من الناس قول
الشاعر:

يا أيها الرجلُ المعلمُ غيره
هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ
تَصِفِ الدَّوَاءَ لِدِي السَّقَامِ وَذِي الضَّنَاءِ
كَيْمَا يَصِحُّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ
إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَاهَا عَنْ غِيِّهَا
فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ
لَا تَنَّهُ عَنْ خَلْقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ
عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ.

أستفيد من الدرس

- ١- المسلم لا يتتبع عيوب الآخرين.
- ٢- المسلم يصلح عيوب نفسه أولاً، ثم ينصح الآخرين.
- ٣- المسلم يحفظ لسانه، ولا يتكلم إلا بالخير.
- ٤- من يأمر بالخير ولا يفعله حسابه شديد عند الله.
- ٥- من ينهى عن الشر، ويأتيه فله عذاب السعير.
- ٦- المسلم يحاسب نفسه قبل أن يحاسبه الآخرون.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية، وابن حبان في صحيحه، وصححه الألباني في صحيح الجامع.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما الذي أرشدنا إليه الرسول ﷺ ، في هذا الحديث؟
- ٢- إذا أمر المسلم غيره بشيء ، فماذا يجب عليه أن يفعل أولاً؟
- ٣- إذا نهى المسلم عن شيء فماذا يجب عليه أن يفعل أولاً؟
- ٤- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- المسلم الصادق:
أ - يتتبع عيوب الآخرين . ()
ب- يصلح عيوب نفسه . ()
ج- لا يهتم بنفسه ولا بالآخرين . ()

٥- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

(ب)

(أ)

لا يعيب غيره

المسلم يحفظ لسانه.

ولا يتكلم إلا بالخير

المسلم

اجتنبه

الإسلام حثنا على طلب

الرزق

المسلم إذا نهى عن شيء

في أقواله وأفعاله

من ينهى عن الشر ويأتي مثله

فله عذاب السعير

المسلم يقتدي بالرسول

٦- ضع علامة (✓) على السلوك الصحيح، وعلامة (X) ()

على السلوك الخطأ:

- أ - المسلم لا يعيب أحداً . ()
- ب - المسلم لا ينصح أحداً. ()
- ج - المسلم يأمر بالمعروف، ولو خالف قوله فعله. ()
- د - المسلم يأمر بالمعروف ويفعله. ()
- هـ - المسلم ينهى عن المنكر ولا يفعله. ()

نشاط

اكتب الأبيات الشعرية الواردة في الدرس في دفترك، ثم
احفظها.

الصدقة تبارك المال

الدرس الثاني:

أقرأ وأفهم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ»^(١).

التعريف بالراوي:

أبو هريرة هو: عبد الرحمن بن صخر الدوسي كان أكثر الصحابة أخذاً للحديث، فقد روى عن الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم (٥٣٧٤)، حديثاً أسلم عام خيبر، وتوفي عام ٥٧هـ.

أشرح الحديث:

كان الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم حريصاً على إيصال الخير إلى أمته فما رأى من خيرٍ إلا دلهم عليه، ولا رأى شراً إلا حذرهم منه، وخير مثال هذا الحديث ففيه يحث المسلم على إخراج جزء من ماله صدقة للفقراء والمساكين

(١) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة ج٦ ص ١٤١ شرح مسلم والنووي، والترمذي ج٣ ص ٤٥٤ .

والمحتاجين، وفيه يبين أن الصدقة نماء لأموالهم، وأن المال لا ينقص من صدقة مصداقاً لقوله تعالى :

﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴾^(١)

وقد دعا الإسلام الناس إلى تجنب الشح والبخل والحرص الشديد على المال . فقد أحب الله الإنسان الكريم الذي يوجد بماله لإسعاد الفقراء والمساكين، ودعم الجمعيات الخيرية ووقف الأموال لصالح الأيتام، وطلاب العلم النافع، وبناء المدارس، والمساجد، والمستشفيات، وشق الطرقات وغيرها . كما بين القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى يبارك مال المسلم الذي يتصدق بأمواله في أوجه الخير والبر والإحسان .

أستفيد من الحديث

- ١- المسلم يتصدق من ماله رجاء ثواب الله تعالى .
- ٢- الصدقة لا تنقص المال بل تزيده وتكثره .
- ٣- الإسلام يدعو إلى المزيد من التصدق بالمال لصالح اعمال البر المختلفة .
- ٤- رجال الخير يسهمون في بناء مجتمعهم، وتوفير فرص العمل الشريف للناس .
- ٥- الإسلام يكره الشح والبخل .
- ٦- المسلم الكريم يحبه الله ويحبه الناس .

(١) سورة سبأ، الآية «٣٩» .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- وضح معنى قول الرسول ﷺ «مانقت صدقة من مال» .
- ٢- اذكر فوائد الحديث .
- ٣- اشرح الحديث بأسلوبك .
- ٤- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) فيما يأتي :

(ب)	(أ)
تزيد المال	المال
لا ينقص من صدقة	الصدقة
لا يحبه الله ولا يحبه الناس	الكريم
يحبه الله ويحبه الناس	البخيل

- ٥- اذكر ماتعرفه عن راوي الحديث .

نشاط

أصبح التسول في الشوارع والأماكن العامة حرفة يلجأ إليها ضعاف النفوس . عبّر عن هذا الموضوع بأسلوبك في خمسة أسطر، ثم استعرض مع معلمك وزملائك بعض الحلول المناسبة للقضاء على هذه الظاهرة السيئة واكتب ذلك في دفترك .

الدرس الثالث : النهي عن إيذاء المسلمين

أقرأ الحديث :

عن أبي صرمة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى عليه وعلى آله وسلم : « مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا ضَارَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ شَاقَّ مُسْلِمًا شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » (١) .

أتعرفُ راوي الحديث :

هو أبو صرمة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر من بني النجار، وقد اشتهر بكنيته .
أسلم هو وأصحابه حين قدم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى المدينة المنورة وشهد بدرًا .

(١) أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه مختصر السنن أبي داود ٣٤٨٨ / ٥ باب الأفضية / ٢ : ١٩ / س / ٥ .

أَتَعَرَّفُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

معناها	الكلمة
جار وظلم مسلماً	ضار مسلماً
عاقبه الله	ضاره الله
نازعه بدون وجه حق	شاق مسلماً
أنزل الله عليه المشقة جزاء فعله	شق الله عليه

أَشْرَحُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ :

- المسلم يبتعد عن الكبر والغطرسة، والتعالي على الآخرين.
- المسلم لا يتناول على المسلمين، ولا يلحق الضرر بهم قولاً أو فعلاً، ومن يفعل ذلك فإن الله ينتقم منه يوم القيامة، ولا بُدَّ أن تعرف أن الظلم يوم القيامة ظلمات.
- نَهَبَ أموال المسلمين ومضايقتهم في معيشتهم ذنب عظيم، يعاقب الله فاعله في الدنيا والآخرة.
- يجب على وليّ أمر المسلمين تأمين معيشة الناس، وحماية الضعفاء من بطش الظلمة والمتجبرين.

أستفيد من الحديث

- ١- المسلم لا يظلم أحداً.
- ٢- الإساءة إلى المسلمين والإضرار بهم تكسب الكراهية والفرقة، وتفشي العداوة، وتفتت المجتمع المسلم.
- ٣- تعظيم حرمة المسلم عند الله.
- ٤- الإسلام يحرص على توثيق عرى المحبة بين أبنائه.
- ٥- الإسلام يدعو إلى الكف عن الأذى، وهتك الأعراض وسلب الأموال، والإضرار بالمسلمين.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
 - أ - أحسن إليه.
 - ب - دافع عنه.
 - ج - اعتدى عليه.
- من شاق مسلماً تعني أنه:
 - أ - عاده في مرضه.
 - ب - أهدي له هدية.
 - ج - نازعة بغير حق.

٢- أكمل الحديث :

«من ... مسلماً ضاراً ... ومن

شاق ... شق ...»

٣- ماذا تستفيد من الحديث ؟

٤- ماذا تعرف عن راوي الحديث ؟

نشاط

درست في الصفوف السابقة حديث «المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده» .

عبر بأسلوبك الخاص عن معنى هذا الحديث ، ثم اكتبه
في دفترك واعرضه على معلمك .

السلوك الحسن

الدرس الرابع:



أقرأ وأفهم:

جلس محمد وزوجته وأولادهما: فاطمة، وعمر، وخالد،
يتحاورون حول مفهوم السلوك الحسن، وأخلاق المسلم
الحسنة، وجرى بينهم هذا الحوار:

الأب: من يعرف معنى السلوك الحسن؟

عمر: السلوك الحسن هو الأخلاق الطيبة.

فاطمة: وهو أيضاً كل سلوك موافق لشرع الله تعالى.

الأب: أحسنتما، لكن هل يوجد فرق بين الخلق الحسن
والسلوك الحسن؟

الأم: الخلق الحسن هو الصفات الحسنة كالصدق والأمانة،
والوفاء بالوعد، والتسامح، والعفو، وغيره أما

يناقش المعلم مع تلاميذه دلالة كل صورة من الصور .

أما السلوك الحسن فهو التصرفات والممارسات التي تدل على الأخلاق الطيبة .

الأب : من يعرف بمن يجب أن نقتدي في سلوكنا؟

خالد : برسول الله صلى الله عليه وعلى وسلم .

الأم : من يتذكر آية تدل على خلق رسول الله، صلى الله عليه وعلى آله وسلم؟

فاطمة : قال الله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾^(١)

عمر : هناك حديث لرسول الله، صلى الله عليه وعلى آله وسلم، يحثنا فيه على الأخلاق الحسنة، وهو قوله ﷺ « إن أحبكم إليَّ أحسنكم أخلاقاً . الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون »^(٢)

خالد : ويقول عليه الصلاة والسلام « إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً »

الأب والأم بصوت واحد : أحسنتم وبارك الله فيكم جميعاً .

خالد : أحقاً يا أباي أن عدم الوفاء بالوعد من صفات المنافق؟
الأب : نعم يا بني، فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب،

(١) القلم الآية «٤» .

(٢) الترغيب والترهيب- الإمام الحافظ زكي الدين المنذري الجزء الثالث ص ٤١٠ .

وإذا وعد أخلف، وإذا أئتمن خان .»

فاطمة: عفوا يا أبي، وعدتني زميلتي في المدرسة ان تحضر لي كتاباً في الثقافة العامة لكنها لم تفعل. فهل تدخل ضمن هذه الأصناف الثلاثة؟

الأب: نعم يا بنيتي إذا كانت غير ناسية، فعدم الوفاء بالوعد من صفات المنافق، وهو خلق غير حسن.

الأم: حدث يوم أمس أن أحد الجيران رفع صوت المذياع بصوت مزعج.

عمر: إن من حق الجار علينا أن لا نؤذيه، وأن نمتنع عن رفع صوت المذياع، ونساعده إذا احتاج إلى ذلك.

الأم: هل هناك أخلاق حسنة لم نذكرها؟

فاطمة: نعم يا أمي هناك الكثير، ومنها النظافة، ومساعدة المحتاجين والصدق والأمانة.

خالد: لقد كنت اليوم أعبر الشارع فوجدت كفيفاً يحاول عبوره فساعدته على ذلك، فهل هذا العمل سلوك حسن؟

الأم: نعم يا صغيري، وبارك الله فيك وهناك أشكال كثيرة للسلوك الحسن مثل مساعدة المحتاج، والفقير والمسكين.

عمر: شاهدت اليوم أنا وزملائي في فترة الاستراحة المدرسية زميلاً يقذف بباقي طعامه في فناء المدرسة.

فقام زميل آخر، ونصح به بعدم فعل ذلك، قائلاً له:
«إِنَّ النَّظَافَةَ مِنَ الْإِيمَانِ» .

فاطمه: لقد أحسن زميلك الآخر صنعةً، لأن علينا جميعاً
أن نحافظ على نظافة المدرسة والبيت والشارع .

خالد: هل حث الإسلام على نظافة الشوارع؟

الأب: نعم يا بني، فقد أمرنا بعدم التبول في الطرقات،
وتحت الأشجار، وعند مصارف المياه، ونهانا عن رمي
الأوساخ في الشوارع وقد اعتبر الرسول الكريم أن من
الصدقة إمطة الأذى عن الطريق .

الأم: بعد هذا الحوار الطيب أرجو أن نتمثل جميعاً السلوك
الحسن لنكون قدوة لغيرنا .

أستنتج من الحوار ما يأتي

١- السلوك الحسن هو الأخلاق الطيبة وهو كل سلوك موافق
لشرع الله تعالى .

٢- السلوك الحسن هو تطبيق الأخلاق الحميدة الحسنة .

٣- المسلم الحق هو الذي يتحلّى بالسلوك الحسن والأخلاق
الحميدة .

٤- المسلم يقتدي بتصرفاته برسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم، لأنه أكمل الناس خُلُقاً وأحسنهم
سُلُوكاً .

- ٦- الصدق والأمانة والوفاء بالوعد ومساعدة المحتاجين وحسن
معاملة الجار والمحافظة على النظافة من الأخلاق الحميدة
الحسنة، والسلوك الحسن الذي يجب على المسلم التحلي
بها، وممارستها في حياته اليومية .
- ٧- المسلم يتحلى بالصفات الحسنة، ويمارس السلوك الحسن
لينال الأجر والثواب من الله تعالى .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- عدّد خمسة أنواع للسلوك الحسن .
- ٢- اذكر خمساً مما يستفاد من الدرس .
- ٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
- من صفات المنافق أنه :
- أ - يكذب في حديثه .
- ب - يؤدي الأمانة .
- ج- يفى بالوعد .

- من أنواع السلوك الحسن :

أ - التبسم في وجه الناس جميعاً .

ب - التعالي على الناس ، والتكبر عليهم .

ج - العبوس في وجوه الآخرين .

- من صفات المسلم :

أ - الصدق .

ب - الإسراف في إنفاق المال .

ج - البخل .

نشاط

ارصد خمساً من السلوكيات الحسنة وخمساً من السلوكيات السيئة التي تراها من زملائك في مدرستك ، ثم اكتبها في دفترك .

نَشِيدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الدرس الخامس:

أُردد النشيد ملحناً:

الله أَكْبَرُ قُلْتُهَا	نوراً على مرِّ السنين
قلبي اطمأنَّ بِذِكْرِهَا	كانتْ لَهُ بِرَدِّ اليقين ^(١)
الله لا رَبَّ سِوَاهُ	وهو المهيمنُ في عُلَاهُ
مَلِكِ الخلائقِ كُلِّهَا	وَلِوَجْهِهِ حَنَّتِ الجباه ^(٢)
وَشَهَادَتِي أَنْ لَا إِلَهَ	سِوَى إِلَهِ العالمين
بعثَ الرسولَ مُحَمَّدًا	نوراً ليهدِي الحائرين

أحفظ النشيد غيباً:

أستفيد من النشيد

- ١- المسلم يذكر الله تعالى، ويردد دائماً لا إله إلا الله .
- ٢- المسلم يخلص العبادة لله تعالى .
- ٣- المسلم يطمئن بذكر الله تعالى .

(١) برد اليقين: عدم الشك .

(٢) حنت الجباه: خضعت الجباه .

أَنْ تُدْخِلَنِي رَبِّي الْجَنَّةَ هَذَا أَقْصَى مَا أَتَمَّنَّهُ

وَتَهَبَنِي الدَّرَجَاتِ الْعُلْيَا يَا ذَا الْمُنَّةِ

يَا رَبِّ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ يَا مَوْلَى

فَاعْنِي وَاصْرِفْ عَنِّي الْجَهْلَ يَا ذَا الْمُنَّةِ

يَا رَبِّ

وَإِذَا مَتَّ إِلَهِي اجْعَلْ لِي فِي قَبْرِي نُورًا وَاغْفِرْ لِي

وَاحْشُرْنِي مَعَ خَيْرِ الرُّسُلِ يَا ذَا الْمُنَّةِ

يَا رَبِّ

يَا لِهَنَائِي حِينَ أُلَاقِي فِي الْجَنَّةِ صَاحِبِي وَرَفَاقِي

فَرِحِينَ بِنِعْمِ الْخَلَاقِي يَا ذَا الْمُنَّةِ

يَا رَبِّ

أستفيد من النشيد

- ١- المسلم يحرص على الإكثار من عمل الطاعات .
- ٢- المسلم يطمع في رحمة الله وثوابه .
- ٣- المسلم يستعين بالله تعالى في جميع أموره .
- ٤- المسلم يطلب من الله أن يدخله الجنة .

تقويم المجال

١- وضح معنى قول الرسول ﷺ «ما نقصت صدقة من مال».

٢- اذكر فوائد الحديث

٣- اشرح الحديث بأسلوبك .

٤- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) فيما يأتي :

ب

أ

الإسلام

يبتعد المسلم عن التشبه

بالكفار

يحرص المسلم على التشبه

بالصالحين

يتبع المسلم تعاليم

ودينه

يعتزّ المسلم بعقيدته

٥- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ - من ضار مسلماً يعني أنه :

١- احسن إليه .

٢- دافع عنه .

٣- اعتدى عليه .

ب - من شاق مسلماً يعني أنه :

١- عاده في مرضه .

٢- أهدي له هدية .

٣- نازعه بغير حق .

ج - الفتاة المسلمة تعتر بـ :

١- تعليمها وثقافتها .

٢- بحسبها ونسبها .

٣- بدينها وأخلاقها .

ثالثاً : مجال الفقه

صلاة الجمعة

الدرس الأول:



فضل يوم الجمعة:

جعل الله تعالى يوم الجمعة يوماً مباركاً وفضلاً على أيام الأسبوع. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ » (١).

(١) رواه مسلم، ج ٣ ص ٦.

وقتها :

أمر الله تعالى بأداء صلاة الجمعة فقال تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١)

متى يؤذن لصلاة يوم الجمعة؟ ومتى نصليها؟

يؤذن للجمعة في وقت الظهر، فإذا أذن المؤذن وجب على المسلم ترك العمل والتجارة والسعي لأداء صلاة الجمعة لأمر الله تعالى كما جاء في الآية السابقة.

حكم صلاة الجمعة :

صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم عاقل بالغ مقيم، وتُدرَكُ بإدراك ركعة مع الإمام. لا تجب على الصبي والمرأة والمسافر والمريض وإذا حضروها كان لهم بها أجر.

(١) الجمعة الآية (٩) .

كيفيتها:

- صلاة الجمعة ركعتان .
- تُصلى الجمعة مع جماعة .
- يسبق صلاة الجمعة خطبتان .

الآداب التي ينبغي مراعاتها يوم الجمعة:

- الاغتسال والتطيب ولبس الثياب النظيفة .
- الذهاب إلى المسجد مبكراً .
- عدم تخطي رقاب المصلين، وتجنب إيدائهم .
- الدخول إلى المسجد بأدب .
- يصلي المسلم ركعتين تحية المسجد قبل الجلوس .
- الإنصات إلى الخطيب ، وعدم الكلام أو الانشغال أثناء الخطبة .
- كثرة الصلاة على النبي ﷺ .
- الإكثار من الدعاء لأن فيها ساعة مباركة يستجاب فيها الدعاء .
- قراءة سورة الكهف .

أستفيد من الدرس

- ١- المسلم يحرص على صلاة الجمعة .
- ٢- الله تعالى لا يبارك أيَّ عمل يشغل المسلم عن صلاة الجمعة .
- ٤- الحضور مبكراً للاستماع إلى خطبة الجمعة .
- ٥- الانصات الكامل للخطيب أثناء الخطبة .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر الآية التي تأمر بالمبادرة إلى صلاة الجمعة ؟
 - ٢- من هم الأشخاص الذين لا تجب عليهم صلاة الجمعة ؟
 - ٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :
- أ - صلاة الجمعة واجبة على :

- ١ - المريض .
- ٢ - المسافر .
- ٣ - المسلم العاقل البالغ المقيم .

ب - من أداب صلاة الجمعة :

- ١- تخطي الرقاب .
- ٢- التبكير للصلاة .

٣- الكلام أثناء الخطبة .

ج - إذا حضرت المسجد يوم الجمعة :

١ - أجلس حيث أجد فراغاً .

٢- أتخطى الناس حتى أصل إلى الصفوف الأولى .

٣- أقيم أحد الأشخاص وأجلس مكانه .

٤ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة

(×) أمام العبارة الخاطئة :

أ- المسافر لا تقبل منه صلاة الجمعة إذا صلاها . ()

ب- من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدرك الجمعة . ()

ج- إذا لم يدرك المصلي الخطبة لا تصح منه الجمعة . ()

د- قراءة القرآن أفضل من الاستماع لخطبة الجمعة . ()

هـ- عدد ركعات صلاة الجمعة ركعتان . ()

و- أقوم بتوزيع الصدقات على المحتاجين اثناء الخطبة . ()

نشاط

اكتب في دفترك بعض الفوائد التي يستفيد بها المسلم

من أدائه صلاة الجمعة واعرضها على معلمك .



رغب رسول الله ﷺ في صلاة الجماعة، لما لها من فضل كبير وثواب عظيم، فصلاة الجماعة أفضل من صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ (الفرد) بسبع وعشرين درجة»^(١).

(١) حديث ، رواه الإمام البخاري والإمام مسلم .

من أحكام صلاة الجماعة :

- تنعقد صلاة الجماعة باثنين فأكثر وإذا كثر الجمع كان الثواب أكبر.
- يُقَدَّمُ لإمامة الصلاة أكثرهم حفظاً وأحسنهم تلاوة لآيات القرآن الكريم.
- يؤم الرجلُ الرجال والنساء، وتؤم المرأةُ المرأة والنساء، وتقف المرأةُ الإمامة وسط الصف ولا تتقدمه.
- يجب متابعة الإمام في الصلاة.
- يقدم في الإمامة السلطان في سلطانه ورب المنزل في منزله.

كيفيتها :

- إذا صلى اثنان جماعة يقف المأموم على يمين الإمام، وإذا كانوا أكثر من اثنين فيصلون خلف الإمام في صفوف منتظمة، الرجال أولاً، ثم الصبيان، ثم النساء.
- يتجه الإمام نحو القبلة ثم يكبر تكبيرة الإحرام، ويكبر المأموم خلفه.
- يتابع المصلون الإمام في جميع أعمال الصلاة من وقوف، وتكبير، وركوع، وسجود، وقعود، ولا يسبقونه بعمل منها.

– يسلم الإمام عن يمينه وعن شماله ويسلم المصلون بعده .

أستفيد من الدرس

- ١- يحرص المسلم على أداء الصلاة جماعة في المسجد .
- ٢- صلاة الجماعة أفضل من صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة .
- ٣- نقوم للصلاة عند سماع الإقامة .
- ٤- نحافظ على تسوية الصفوف .
- ٥- نلتزم بأداب صلاة الجماعة .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :
 - أ - صلاة الجماعة أفضل من صلاة المنفرد ب:
 - ١- أربع وعشرين درجة .
 - ٢- سبع وعشرين درجة .
 - ٣- بمائة درجة .

ب - إذا قام الإمام لركعة خامسة :

١ - تابعه المأموم فيقوم خلفه .

٢ - يستمر المأموم قاعداً حتى يعود الإمام .

٣ - يسلم المأموم ويترك الإمام .

ج - تصلى النساء مع الرجال جماعة في المسجد :

١ - في أول الصفوف .

٢ - في وسط الصفوف .

٣ - خلف الصفوف .

د - تصلي المرأة إماماً بـ :

١ - الرجال .

٢ - النساء فقط .

٣ - النساء والرجال .

٢ - اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

٣ - صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين

درجة . أذكر الحديث الدال على ذلك .

نشاط

يشارك التلميذ زملاءه أداء إحدى الصلوات المفروضة
جماعة في مصلى المدرسة .

الصلوات المسنونة هي:

صلواتٌ غير مفروضة سنَّها الرسول ﷺ وداوم عليها، فمن أداها فله الأجر والثواب عند الله تعالى .

أ - السنن التي تؤدي مع الصلوات المفروضة تسمى «الراتبة»:

١ - سنة الفجر : ركعتان قبل صلاة الفرض .

٢ - سنة الظهر : ركعتان قبل الفريضة وركعتان بعدها .

٣ - سنة المغرب : ركعتان بعد صلاة الفرض .

٤ - سنة العشاء : ركعتان بعد صلاة الفرض .

ب - من السنن غير الراتبة ما يلي :

١ - صلاة الوتر : وهي سنة مؤكدة وعدد ركعاتها

إحدى عشرة ركعة أو ثلاث ركعات أو ركعة

واحدة تؤدي بعد صلاة العشاء حتى صلاة الفجر .

٢ - صلاة الضحى : وهي من ركعتين إلى ثمان ركعات

بعد أن ترتفع الشمس، أي بعد شروق الشمس

بنحو نصف ساعة حتى قبل صلاة الظهر بنصف ساعة .

٣- تحية المسجد : وهي ، ركعتان عند دخول المسجد .

٤- ركعتان في البيت بعد صلاة الجمعة أو أربع في المسجد .

٥- قيام رمضان وهو سنة، وتصلى جماعة وفرادى وتسمى صلاة التراويح .

٦- قيام الليل .

أستفيد من الدرس

- ١- المسلم يحافظ على السنن الراتبة قبل الفريضة وبعدها .
- ٢- المسلم يدوام على أداء صلاة الوتر لأنها سنة مؤكدة .
- ٣- يحرص المسلم على أداء صلاة التراويح في رمضان .
- ٤- يصلي المسلم عند دخول المسجد ركعتين، وتسمى تحية المسجد .
- ٥- يحرص المسلم على الإكثار من النوافل لكي يُحبه الله تعالى .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع دائرةً على رمز الإجابة الصحيحة :

أ - سنة الفجر أربع ركعات .

ب- سنة المغرب ركعتان بعد الفريضة .

ج- سنة العشاء ثلاث ركعات .

٢- عدد السنن الراتبة .

٣- اذكر أربعاً مما يستفاد من الدرس :

٤ - صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود

(ب) :

(ب)

(أ)

طلوع الشمس

صلاة الوتر تكون بعد .

في الليل

قيام رمضان يكون .

صلاة العشاء

صلاة الضحى تكون بعد .

نشاط

ارسم في دفترك الجدول الآتي، ثم اكتب عدد ركعات الصلوات المسنونة التي تؤدي مع صلاة الفريضة واعرضه على معلمك .

السنة البعدية	الصلاة المفروضة	السنة القبلية
	الفجر الظهر العصر المغرب العشاء	

١- من حصل له مرض لا يستطيع معه القيام، يصلي قاعداً فإن لم يستطع القعود صلى على جنب، يومئ بالركوع والسجود ويجعل سجوده أخفض من ركوعه لقوله تعالى :

﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ^(١) ﴾

وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب» ^(٢).

٢- المسافر يقصر الصلاة الرباعية فيصليها ركعتين، والمريض والمسافر يجمعان بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء.

أتعلم :

- ١- المسلم يؤدي الصلاة قائماً.
- ٢- إذا لم يستطيع المسلم الصلاة قائماً فيصلي قاعداً.
- ٣- إذا لم يستطع القعود فيصلي على جنبه.

(١) سورة النساء (١٠٣) .

(٢) رواه البخاري فتح الباري / ٢ / ٥٨٧ .

- ٤- إذا سافر المسلم فيقصر الصلاة الرباعية ويصليها ركعتان .
- ٥- يشرع للمسافر والمريض الجمع تقديماً أو تأخيراً فيصلّي الظهر مع العصر جمع تأخير، ويصلي العصر مع الظهر جمع تقديم .
- وكذا يصلي العشاء مع المغرب جمع تقديم، أو يؤخر المغرب ويصليها مع العشاء جمع تأخير.

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر كيفية صلاة المريض؟
- ٢- إذا صلى المريض قاعداً فكيف يكون سجوده؟
- ٣- هل يجوز للمسافر قصر الصلاة؟
- ٤- ما الصلاة التي يقصر فيها المسافر؟
- ٥- هل يعذر المريض بترك الصلاة؟
- ٦- ضع علامة (✓) على السلوك الصحيح، وعلامة (X) على السلوك الخاطئ فيما يلي :

- ١- يترك المريض الصلاة حتى يزول عنه العذر. ()
- ٢- يصلي المريض قاعداً لعجزه عن القيام. ()
- ٣- يصلي المريض على جنبه لعجزه عن القعود. ()

٤- يجمع المسافر بين صلاتي الظهر والمغرب . ()

٥- يجمع المسافر بين صلاتي المغرب والعشاء . ()

نشاط

قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾

ابحث عن هذه الآية في سورة النساء، واكتبها في دفترك.

إذا توفي المسلم وجب على المسلمين أن يصلوا عليه
صلاة الجنازة كما يأتي:

يقف الإمام مقابل رأس الرجل، و وسط المرأة، ويكبر
أربعاً أو خمساً.

يقراً بعد التكبيرة الأولى سورة الفاتحة، ثم يكبر الثانية
ويصلى على النبي، عليه الصلاة والسلام، الصلاة
الإبراهيمية وهي « اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل
إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد » ثم يكبر التكبيرة
الثالثة، ويدعو للميت بالدعاء المأثور، ويقول: « اللهم اغفر
لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا
وأثاننا، اللهم من أحييته منا فأحييه على الإسلام، ومن
توفيته منا فتوفه على الإيمان »، ثم يكبر الرابعة، ويدعو
لنفسه وللمسلمين بقوله:

اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده، واغفر لنا وله.

وصلاة الجنازة فرض كفاية إذا قام به بعض المسلمين
سقط الإثم عن الباقيين.

أستفيد من الدرس

- ١- الإتياعظ بالموت، والاستعداد له بالأعمال الصالحة.
- ٢- الصلاة على الميت فرض كفاية، إذا قام به بعض المسلمين سقط الإثم عن الآخرين.
- ٣- المسلمون يصلون على الميت قبل دفنه.
- ٤- الصلاة على الميت تعني تكبيرات ودعاء للميت.
- ٥- الصلاة على الميت والدعاء له سبباً لنزول الرحمة عليه.
- ٦- المسلم يؤجر على صلاة الجنازة وتشيعها.

أجب عن الأسئلة الآتية :

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة :

١ - من السنة أن يقف الإمام في الصلاة على الجنازة:

أ - عند رأس الرجل. ()

ب- عند رأس المرأة. ()

ج- عند وسط المرأة. ()

٢- عدد التكبيرات على صلاة الجنازة:

أ - تكبيرة واحدة. ()

ب - عشر تكبيرات . ()

ج - أربع أو خمس تكبيرات . ()

٣- ماذا يقرأ المسلم بعد التكبيرة الأولى في صلاة الجنازة؟.

٤- ما الدعاء الذي يقوله المصلي بعد التكبيرة الثالثة من صلاة الجنازة؟.

نشاط

يشارك التلميذ زملاءه في أداء صلاة الجنازة عملياً في ساحة المدرسة .

تقويم المجال

١- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ - صلاة الجمعة واجبة على :

١ - المريض .

٢ - المسافر .

٣ - العاقل البالغ المقيم .

ب - صلاة الجماعة افضل من صلاة المنفرد :

١ - بسبع وعشرين درجة .

٢ - بأربع وعشرين درجة .

٣ - بمائة درجة .

ج - عدد التكبيرات في صلاة الجنازة :

١ - تكبيرة واحدة .

٢ - عشر تكبيرات .

٣ - أربع أو خمس تكبيرات .

٢ - عدد السنن الراقبة .

٣ - ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ - سنة الفجر أربع ركعات .

ب - سنة المغرب ثلاث ركعات .

ج - سنة العشاء ركعتان بعدها .

٤ - هل يجوز للمسافر قصر الصلاة؟ وما هي الصلاة

التي يقصر فيها المسافر؟

٥ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×)

أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

١- لا يوجد ركوع وسجود في صلاة الجنازة. ()

٢- يصح الكلام للمصلي المستمع لخطيب الجمعة. ()

٣- إذا فاتت صلاة الجمعة تُصَلَّى كصلاة الظهر أربع

ركعات. ()

٤- تجب صلاة الجمعة على المسافر. ()

٥- من آداب صلاة الجمعة عدم تخطي رقاب الناس. ()

رابعاً : مجال
السيرة والقصص

الدرس الأول : جهاد الرسول ﷺ وأصحابه الكرام

تعرضُ رسولُ الله ﷺ للأذى والاضطهاد :

مكث ﷺ في مكة بعد البعثة ثلاث عشرة سنة يدعو قومه إلى توحيد الله تعالى، وعبادته، وترك عبادة الأصنام والأوثان .
تعرض ﷺ للأذى والاضطهاد من قبل المشركين حيث حاول أبو جهل قتله بصخرة وألقى على ظهره سلى جزور^(١)، وكان أبو لهب يلاحقه بالتسفيه والتكذيب، وكانت زوجة أبي لهب تقوم بوضع الشوك في طريقه، وحاول ابن أبي معيط قتله ﷺ خنقاً. كما حاول اليهود قتله في المدينة المنورة بصخرة وهو يجلس بجانب حائط .

أمر الله نبيه بالصبر والإعراض عن المشركين طول فترة الدعوة في مكة. ولذا لم يردُّ عليه السلام على سفاهة المشركين .

تعرضُ الصحابة للاضطهاد والتعذيب :

أول من أسلم بدعوة النبي ﷺ من النساء زوجته خديجة، ومن الصبيان علي بن أبي طالب ومن الموالي زيد بن حارثة، ومن الرجال أبو بكر الصديق رضي الله عنهم أجمعين .

(١) سلى جزور: المشيمة التي تخرج من الناقة بعد ولادتها .

تزايد عدد المسلمين يوماً بعد يوم، ولما علمت قريش بذلك أخذت تعذب المسلمين وتضطهدهم فعذبَ أمية بن خلف، بلال بن رباح، حتى كان يخرج في شدة الحر، ويلقيه على ظهره، ويضع الصخر على صدره ليرده عن دينه، وبلال يقول: (أحدٌ، أحدٌ). وعُذِّبَ عمار بن ياسر هو ووالده وأمه.. ومات الأب والأم من شدة التعذيب. وعُذِّبَ أغلب المسلمين ولكنهم جميعاً صبروا على أذى المشركين وصمد الرسول ﷺ وأصحابه أمام الاضطهاد وألوان التعذيب المتلاحقة، وحاول الرسول ﷺ تأمين أصحابه فنصحهم بالهجرة إلى الحبشة، بينما ذهب هو إلى أهل الطائف لعله يجد إستجابةً لديهم، ولكنهم صدّوه بعنف، ورموه بالحجارة، وحاول المشركون إغراءه بالمال والمناصب لترك دينه، ودعوته، فرد عليهم قائلاً: «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلكَ دونه».

المؤامرة الكبرى:

وأخيراً وجد المشركون أن جميع محاولاتهم في صد الرسول ﷺ وأصحابه عن دينهم فشلت فقرروا فرض

الحصار عليه، وعلى أنصاره من بني هاشم فحاصروهم
حصاراً شديداً حتى كادوا يُهلكون جوعاً.

ثم تدخل العقلاء فَرُفِعَ الحصار، ولكنهم تآمروا على
الرسول ﷺ مرة أخرى، وقرروا التخلص منه قتلاً، فأمره الله
بالهجرة إلى المدينة مع أصحابه وهناك بدأت مرحلة جديدة
من المواجهة بين الكفر والإيمان.

المواجهة العسكرية:

شعرت قوى الشرك والطغيان بخطورة الدولة الإسلامية
الفتية في المدينة المنورة على مصالحها وعلى وجودها
فأخذت تكيد للمسلمين، وتجمع قواها للقضاء على الدعوة
الإسلامية ودولتها الناشئة فقامت حروب بين المسلمين
والكفار أبلى المسلمون فيها بلاءً حسناً وانتصر الإسلام،
واندحر الكفر. ومن أهم هذه الغزوات بدر، والأحزاب،
وأُحُد، وحنين، وفتح مكة وخيبر، وتبوك، وغيرها من
المعارك العسكرية التي خاضها الرسول ﷺ وأصحابه حتى
عمَّ الإسلام الجزيرة العربية.

- ١- ثبات رسول الله ﷺ على أذى المشركين.
- ٢- تأييد الله ورعايته لرسول الله ﷺ وللمؤمنين.
- ٣- مشروعية الهجرة فراراً بدينهم وعقيدتهم.
- ٤- حرص القائد على أتباعه وإخراجهم من موقع الخطر إلى مكان آمن.
- ٥- لجوء أعداء الإسلام إلى التخلص من قيادات الدعوة الإسلامية بوسائل مختلفة ومنها القتل.
- ٦- الحصار الإقتصادي وسيلة قديمة من وسائل حرب الكفار على المسلمين.
- ٧- المسلم يجب عليه إعداد العدة للمواجهة بأساليب قوية ومكافئة لقوة الكفر.
- ٨- ثبات الصحابة رضوان الله عليهم على دينهم رغم التعذيب والاضطهاد لهم.

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :
- أ - آمنت قريش بدعوة الرسول ﷺ بسرعة . ()
- ب - مكث رسول الله ﷺ يدعو الناس سرّاً عشر سنوات . ()
- ج - لم يرافق رسول الله ﷺ إلى المدينة أحد . ()

٢- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- عندما ذهب رسول الله ﷺ إلى الطائف :

١- استقبل استقبالاً حسناً.

٢- آمن به أهل الطائف.

٣- رده أهل الطائف.

ب - حاصر الكفار المسلمين في :

١- الكعبة.

٢- جبل الصفا.

٣- شِعْبُ أَبِي طَالِب.

ج- الذي كان يضع الشوك في طريق رسول الله ﷺ هو :

١- زوجة أبي جهل.

٢- زوجة أبي سفيان.

٣- زوجة أبي لهب.

د - تضامن مع رسول الله ﷺ في حصاره في شِعْبِ أَبِي

طَالِب :

١- قريش كلها.

٢- بنو عبد شمس.

٣- بنو هاشم.

هـ - نصح الرسول ﷺ أصحابه بالهجرة إلى :

١ - الطائف .

٢ - اليمن .

٣ - الحبشة .

٣ - اذكر أسماء ثلاث شخصيات آذت الرسول ﷺ في مكة المكرمة .

٤ - اذكر أسماء ثلاثة من الصحابة عذبهم المشركون في مكة المكرمة .

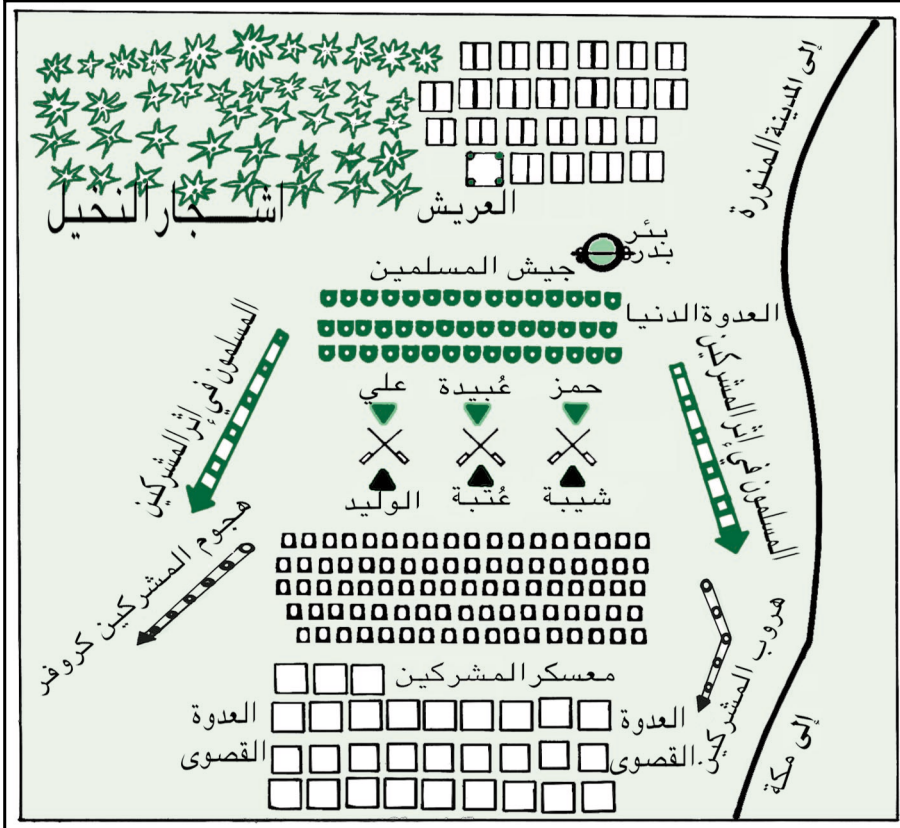
٥ - اذكر ثلاثا مما يستفاد من الدرس .

نشاط

كان ممن آذى الرسول ﷺ عمه أبو لهب وزوجته وقد أنزل الله فيهما سورة في جزء عم ، ابحث عن هذه السورة ، واكتبها في دفترك .

غزوة بدر الكبرى

الدرس الثاني :



أسبابها :

لما بلغ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم خبر عودة
عير قريش من الشام بقيادة أبي سفيان بن حرب، وهي قافلة
تحمل التجارة لقريش وكان الصحابة رضي الله عنهم قد
خرجوا من مكة فراراً بدينهم وتركوا منازلهم وأموالهم في
مكة فاستولى عليها المشركون ظلماً وعدواناً. ندب الرسول

صلى الله عليه وعلى آله وسلم أصحابه للخروج، وأخبرهم بكثرة المال، وقال: « هذه عير قريش تحمل أموالاً كثيرة فاجرؤا إليها لعل الله ينفلكموها » .

خروج الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم من المدينة:

خرج الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم من المدينة في اتجاه الطريق التي تسلكها قافلة قريش، ومعه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، وسبعون بعيراً، وفرسان اثنان، وكان خروجهم من المدينة في شهر رمضان المبارك السنة الثانية للهجرة من هجرة الرسول صلى الله عليه وعلى وسلم.

نجاة أبي سفيان بالقافلة واستنفاه قريشاً.

علم أبو سفيان بخروج الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم فسلك طريقاً آخر تجنباً للاصطدام بجيش الإسلام، وأرسل من يستنفر قريشاً للدفاع عن أموالهم، فاستعدت قريش بجيش قوامه حوالي ألف رجل، ومائة فرس، وسبعمائة بعير. ورغم علمهم أن القافلة قد نجت، ووصلت إلى مكة سالمة فقد أصرروا على الخروج لاستئصال المسلمين، ولكي تسمع بهم العرب فتهابهم أبدأ الدهر،

وقد خرج مع الجيش كل زعماء قريش ما عدا أبا لهب .

وصول الرسول صلى الله عليه وسلم إلى بدر:

واصل الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم سيره إلى موضع فيه ماء يسمى بدرًا وبلغ الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن جيش قريش خرج لمواجهة المسلمين . ولم يكن خروج الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأصحابه بقصد القتال وإنما بقصد الاستيلاء على القافلة ولكن الله أراد أن تكون المعركة فاصلة بين الحق والباطل، وهكذا استشعر الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم المسؤولية الكبرى في حماية دين الله، والوقوف في وجه الكفار فحرّض المؤمنين على القتال بعد أن استشارهم في خوض المعركة، وفي المكان الذي سيستقر عليه جيش المسلمين، فأشاروا عليه بالقتال واختيار الموقع المناسب للمعركة .

استبشر الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم بقول الصحابة، ثم قال: « سيروا وأبشروا فإن الله قد وعدني إحدى الطائفتين، والله لكأني أنظر إلى مصارع القوم » وتوجه الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم داعياً ربه أن ينجز له ما وعد من النصر على أعدائه، ولهج أصحابه

بصنوف الدعاء، وعندما استعر لهيب المعركة اقتحمها الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم بنفسه، ومعه أصحابه يندفعون نحو عدوهم والنبي في مقدمتهم، يثب في درعه وهو يقول: «سِيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ» وسقط أئمة الكفر صرعى وعلى رأسهم أبو جهل وأمّية بن خلف، وعتبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وشيبة بن ربيعة، وغيرهم من زعماء الكفر والضلال وفرّ بقية جيش قريش يندبون حظهم وسوء المصير.

أستفيد من الدرس

- ١- مشيئة الله تعالى فوق كل مشيئة فقد أراد المسلمون العير وأراد الله النفير والنصر للمسلمين .
- ٢- الإنسان قد يرى في الأمر شراً وهو في الحقيقة خير، قال تعالى:

﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(١)

(١) سورة البقرة الآية (٢١٦) .

٣- كثرة العدد والعدة مع عدم الإيمان والإخلاص لا تنفع.

٤- سلاح الإيمان والعقيدة أقوى من سلاح العدد والعدة.

٥- الكبر والخيلاء يلقيان صاحبهما في التهلكة.

٦- نصر الله للمؤمنين تجلت في هذه المعركة (١)

﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (١٢٨)

٧- المسلم يلجأ إلى الله تعالى في كل وقت، ولا سيما في وقت الشدة.

٨- انتصار داعي الإيمان على داعي القرابة فقد قتل بعض الصحابة آباءهم في هذه المعركة فقتل أبو عبيدة أباه الكافر.

٩- أيد الله رسوله والمسلمين بالنصر والتمكين لأنهم تمسكوا بالدين الحق.

(١) سورة النحل الآية (١٢٨) .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - ما سبب غزوة بدر؟
- ٢ - أين تقع بدر من المدينة المنورة؟
- ٣ - في أي شهر كانت معركة بدر؟
- ٤ - كيف استطاع أبو سفيان الإفلات بالغير؟
- ٥ - كم كان عدد جيش المسلمين؟
- ٦ - كم كان عدد جيش المشركين؟
- ٧ - اذكر ثلاثة زعماء من قريش قُتلوا في المعركة؟
- ٨ - ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
الذي كان يقود قريش هو :

أ - أبو جهل .

ب - أبو لهب .

ج - أبو سفيان .

قُتل في معركة بدر من المشركين :

أ - أمية بن خلف .

ب - أبو سفيان .

ج - أبو جهل .

د - شيبه بن ربيعة .

٩- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

(ب)

(أ)

ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً

كان عدد جيش المشركين

حوالي ألف مقاتل

كان عدد جيش المسلمين

مائة فرس

كان مع المسلمين من الخيل

فرسان

كان مع المشركين من الخيل

نشاط

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾

اكتب الآية من سورة آل عمران رقم ١٢٣ في دفترك.

الدرس الثالث : قصة موسى عليه السلام (١)

قال تعالى :

﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (١)

كان فرعون ملكاً، حكم مصر قديماً، وجعل من نفسه
إلهاً يُعبد من دون الله وقال لقومه: ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ (٢)

وكان بنو إسرائيل يعيشون في مصر، وكان فرعون
يخشى على ملكه منهم بسبب مقولة كاهن قبطي لفرعون
بأنه :

« يُولَدُ مولودٌ في بني إسرائيل يزول ملكُ فرعونَ على
يديه » .

فأمر فرعون بذبح كل مولود ذكر يولد في بني إسرائيل،
وقد بلغ من ظلم فرعون لبني إسرائيل أنه كان يذلهم، ويهين
كرامتهم فكان يقتل الأطفال ويأخذ الأموال ، ويأمرهم
بعبادته وسخر جميع الأفراد لخدمته .

(١) القصص، الآية (٢١) .

(٢) النازعات، الآية (٢٤) .

كما قال تعالى :

﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ
طَائِفَةً مِنْهُمْ يذِبحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (١)

طفولة موسى عليه السلام :

عندما ولد موسى عليه السلام خافت عليه أمه كثيراً من جنود فرعون المنتشرين في كل مكان، فألهمها الله تعالى أن تضعه في صندوق من خشب، وتلقى به في النهر استسلمت أم موسى لأمر الله، ونفذت ما ألهمها الله به .
قال تعالى :

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ
فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ
إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٢)

موسى عليه السلام في قصر فرعون :

حمل ماء النهر الصندوق إلى قرب أحد قصور فرعون

(١) القصص، الآية (٤) .

(٢) القصص، الآية (٧) .

المطلة عليه، فأخذه آل فرعون، وفتحوه فإذا بداخل الصندوق طفل، فحملوه إلى فرعون، فما إن رآه فرعون حتى أمر بذبحه، لكن زوجة فرعون توسلت إليه بأن يتركه ويتخذه ولداً، وقالت:

﴿قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا

أَوْ نَخْذَهُ وَوَلَدًا وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ﴾ (١)

ثم بدأت تبحث عن المرضعات ولكن الطفل أبا أن يرضع منهن وكانت أخت موسى تبحث عن أخيها، فعلمت أنه في قصر الملك، فذهبت إليهم، وقالت: هل أدلكم على امرأة ترضع لكم الطفل؟ فوافقوا ورجع موسى إلى أمه. قال تعالى:

﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ

وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢)

وهكذا رد الله تعالى موسى إلى أمه كي تربيته في قصر فرعون دون أن يعلم أنها والدته.

نشأ موسى عليه السلام في قصر فرعون، وكان يرى

(١) القصص، الآية (٩) .

(٢) القصص، الآية (١٣) .

معاملة فرعون لبني إسرائيل وظلمه وتجبره، وكانت صلته قوية بقوم بني إسرائيل، يرق لحالهم، ويتمنى أن يخلصهم من ظلم فرعون.

وذات يوم وجد موسى رجلين يقتتلان، أحدهما قبطي (مصري)، والآخر من بني إسرائيل فاستغاث الإسرائيلي بموسى فأعانه موسى، ودفع القبطي فسقط على الأرض ميتاً، وتألم موسى عليه السلام لموت الرجل، لأنه لم يقصد قتله، وخاف من غضب فرعون، ونصحه أحد الناس بالخروج من مصر.

موسى عليه السلام في مدين:

خرج موسى من مصر وتوجه إلى «مدين» شمال الجزيرة العربية واتجه إلى بئر مدين ليشرب ماء فوجد أناساً يسقون مواشيهم، ورأى امرأتين تنتظران بغنمهما، فسألهما موسى عن السبب فقالتا لا نسقي حتى ينتهي الرعاة، وأبونا شيخ كبير السن لا يقوى على الحضور معنا لسقي الغنم، فساعدهما موسى، وسقى لهما. ثم استراح في ظل شجرة يدعو ربه.

أخبرت المرأتان أباهما بما فعل موسى، فأرسل الأب في طلبه ليعطيه أجر ما فعل، فلما وصل موسى عليه السلام

قص عليه قصته فطمأنه وأكرمه، وطلب منه أن يرعى له غنمه ثماني سنين على أن يزوجه إحدى ابنتيه، فوافق موسى على ذلك، مكث موسى في مدين المدة المحددة وزاد عليها سنتين كما قال تعالى:

﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمْنِي حَجَّجٌ فَإِنْ أُنْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴾^(١)

أستفيد من الدرس

- ١- حفظ الله لرسله وعباده الصالحين.
- ٢- رعاية الله تعالى لموسى عليه السلام.
- ٣- إمهال الله الظالمين وصبره عليهم قبل أخذهم بالعذاب.
- ٤- تنفيذ أمر الله والصبر على قضائه كما فعلت أم موسى عليه السلام.
- ٥- الأخذ بالأسباب والجد في ذلك كما فعلت أم موسى وأخته.

(١) القصص، الآية (٢٧) .

٦- الإيمان بأن وعد الله تعالى متحقق لا شك فيه، وقد رد الله تعالى موسى إلى أمه، ورباه في حجرِ عدوه، وآتاه النبوة بعد ذلك .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

- البلد التي كان فرعون يحكمها هي :

أ - مدين .

ب - فلسطين .

ج - مصر .

- كان بنو إسرائيل يعيشون في :

أ - فلسطين .

ب - مصر .

ج - العراق .

- عندما وضعت أم موسى وليدها خافت عليه ووضعتة

في صندوق ، ثم :

أ - أخفته عن جنود فرعون .

ب - ألقته في النهر .

ج - هربت به من مصر .

– خرج موسى عليه السلام من مصر إلى مدين بسبب :

أ – طرد فرعون له من قصره .

ب – نشر دين الإسلام في أهل مدين .

ج – خوفه من فرعون وجنوده .

٢ – لماذا كان فرعون يقتل الأولاد الذكور من بني إسرائيل ؟

٣ – أين نشأ موسى عليه السلام ؟

٤ – بماذا وعد الله تعالى أم موسى ؟

٥ – صل بين العبارات في العمود (أ) بما يناسبها في

العمود (ب) .

(ب)

(أ)

أمه

مدين بلد تقع

ملك مصر

عمل موسى في مدين

برعي الغنم

فرعون اسم يطلق على

شمال الجزيرة العربية

كانت مرضعة موسى

- ٦- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:
- حاول فرعون قتل موسى عندما رآه، أحد وزرائه نصحه بعدم قتله. ()
- سقى موسى غنم المرأتين عند بئر مدين. ()
- عندما علم فرعون أن مرضعة موسى هي أمه كافأها. ()
- راقبت أخت موسى الصندوق الذي وضع به حتى وصل إلى قصر فرعون. ()

نشاط

لخص قصة موسى بأسلوبك الخاص، ثم اكتبها في دفترك واعرضها على معلمك.

الدرس الرابع : قصة موسى عليه السلام (٢)

من مدين إلى مصر :

بعد أن قضى موسى المدة المتفق عليها في خدمة الرجل الصالح أخذ زوجته، واتجه إلى مصر عبر الصحراء، وفي مكان يسمى « طور سيناء » رأى ناراً فقال موسى لامرأته: انتظري حتى آتيك بشيء من النار، من أجل التدفئة . وعندما اقترب موسى عليه السلام من النار ناداه الله تعالى، وقال له :

﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ ﴾ (١)

(١) طه ، (١٢ ، ١٤) .

رسالة موسى عليه السلام:

أوحى الله تعالى إلى موسى أنه قد اختاره رسولاً، وأمره أن يذهب إلى فرعون ويدعوه إلى الإيمان بالله تعالى وحده، والتوقف عن الظلم والطغيان، والسماح له بأن يخرج بني إسرائيل إلى الأرض المقدسة «فلسطين».

زود الله تعالى موسى عليه السلام بالمعجزات التي تعينه في دعوته، وهما: عصاه التي تنقلب حية عظيمة، ويده التي إذا أخرجها من جيبه يصبح لها نور قوي.

تذكر موسى أنه قتل قبطياً، وخاف أن يقتله فرعون وقومه، ولكن الله تعالى أمره بالذهاب وألا يخاف فإنه سبحانه سيحفظه ويحميه، لكن موسى طلب من الله أن يجعل أخاه هارون نبياً حتى يساعده في مهمته فاستجاب الله تعالى لدعوته، وأمرهما باللين والرفق مع فرعون، قال تعالى:

﴿ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾ (٤٢)

﴿ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴾ (٤٣) ﴿ فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لَّيِّنًا

لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَىٰ ﴾ (٤٤) ﴿ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ

يَفْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴾ (٤٥) ﴿ قَالَ لَا تَخَافَا ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَا

أَسْمَعُ ۖ وَارْءَىٰ ﴿ (١)

(١) طه، الآيات (٤٢، ٤٦).

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ فِرْعَوْنَ :

ذهب موسى وهارون إلى فرعون ودعاه موسى إلى الإيمان بالله تعالى، وعدم الاستكبار في الأرض، وبين له طريق الحق، لكن فرعون غضب، وتوعد موسى وأخاه، وطلب منهما دليلاً على صدق دعوتهما، جاء موسى بمعجزة العصا، ثم بمعجزة اليد، لكن فرعون لم يؤمن، وقال: « هذا سحر، وسأتيك بسحر أعظم منه»، ثم أمر جنوده بجمع جميع السحرة من كل مكان، ووعدهم بأنهم سيعطيهم الهدايا والمكافآت الكبيرة إن هم غلبوا موسى عليه السلام وسيجعلهم من المقربين إليه.

إِيمَانُ السَّحَرَةِ :

تواعد موسى عليه السلام وفرعون أن يجتمع السحرة على ملاء من الناس في يوم عيدهم، وحضر السحرة والناس إلى مكان فسيح؛ فدعا موسى السحرة إلى الإيمان بالله تعالى، وترك السحر، وحذّرهم من غضب الله تعالى، ولكن السحرة طمعوأ في جوائز فرعون، ورموا حبالهم، وعصيهم فتخيل للناس من سحرهم أنها حيات تسعى.

ثم ألقى موسى عليه السلام عصاه فتحولت إلى حية عظيمة ابتلعت كل حبالهم وعصيهم، عند ذلك عرف

السحرة أن هذه معجزة من الله، فأمنوا بالله تعالى، قال تعالى:

﴿ وَأَلْقِ السَّحَرَةَ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا آمَنَّا
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١﴾ ﴾

هلاك فرعون:

غضب فرعون من إيمان السحرة، وازداد في تنكيهه وتعذيبه لبني إسرائيل يوماً بعد يوم، وأذن الله أن يخرج موسى وبنو إسرائيل ليلاً، فخرج بهم ناحية البحر، فتبعهم فرعون وجنوده، فخاف بنو إسرائيل من لحاق فرعون وجنوده بهم، فطمأنهم موسى قائلاً:

﴿ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿١٢٢﴾ ﴾ (٢)

فأمره الله تعالى أن يضرب البحر بعصاه فصارت المياه طريقاً يابساً مشى عليها موسى وقومه آمنين، تبعهم فرعون وجنوده فأهلكهم الله بالغرق.

وهكذا تكون عاقبة الكافرين المكذبين لله ورسله المعادين لدينه. ثم بعد ذلك استمر موسى عليه السلام يدعو قومه إلى الإيمان بالله تعالى.

(١) الاعراف، الآيتان (١٢٠، ١٢٢). (٢) الشعراء، الآية (٦٢).

- ١- رحمة الله بالعباد اقتضت إرسال الرسل لهدايتهم إلى طريق الله المستقيم.
- ٢- رسل الله والمؤمنون يتحملون المشاق والمصاعب الكثيرة في سبيل تبليغ دين الله للناس.
- ٣- مهمة الداعية تبليغ دين الله تعالى بالحكمة، واللين، والموعظة الحسنة.
- ٤- نصر الله لعباده المؤمنين وإزالة العذاب بالمكذابين في الدنيا والآخرة.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

رأى موسى عليه السلام النار في:

أ - مدين .

ب - الوادي المقدس .

ج - مصر .

بعث الله موسى عليه السلام إلى:

أ - بني إسرائيل .

ب - أهل مدين .

ج - سكان الجزيرة العربية .

طلب موسى عليه السلام من الله تعالى أن:

أ - يعينه على فرعون .

ب - يجعل هارون نبياً معه .

ج - يهدي فرعون .

ولما غلب موسى عليه السلام سحرة فرعون كان
موقف السحرة انهم:

أ - آمنوا بدعوة موسى .

ب- تركوا السحر.

ج- سحروا أعين الناس .

أهلك الله فرعون وجنوده:

أ - بالزلازل .

ب- بالقتال في أرض المعركة .

ج- بالغرق في البحر .

٢- إلى أي شيء دعا موسى عليه السلام فرعون؟

٣- هل استجاب فرعون لدعوة موسى؟

٤- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

(ب)

(أ)

هارون عليه السلام

معجزات موسى عليه السلام

بني إسرائيل

قال فرعون للسحرة إن غلبتم موسى

العصا واليد

طلب موسى من فرعون أن يخرج له

ستكونون عندي من المقربين

الذي ساعد موسى في مهمة الرسالة هو

٩ - اذكر ما استفاد من الدرس .

١٠ - اكتب الآية الكريمة :

﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴾ (٨٢)

.....

.....

نشاط

لخص القصة التي دفعت بالسحرة إلى الإيمان بالله تعالى بأسلوبك الخاص . ثم اكتبها في دفترك واعرضها على معلمك .

(١) سورة طه الآية (٨٢) .

تقويم المجال

- ١- ضع (✓) حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :
- نُظِّمُ الرُّسُولَ ﷺ المَجْتَمَعَ الإِسْلَامِيَّ بِوِاسِطَةِ : ()
- () أ - القوات المسلحة
- () ب - الموعدة الحسنة .
- جـ - وضع الميثاق
- حاصر الكفار المسلمين في :
- () أ - الكعبة .
- () ب - جبل الصفا .
- () جـ - شعب أبي طالب .
- ٢ - اذكر ثلاثة أسماء من الكفار قاموا بإيذاء الرسول ﷺ .
- ٣ - اذكر ثلاثة أسماء من الصحابة رضي الله عنهم عذبهم المشركون في مكة .
- ٤ - في أي شهر كانت معركة بدر؟

٥- كم كان عدد المشركين في غزوة بدر؟

٦- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

البلد التي كان فرعون يحكمها هي:

أ - مدين .

ب - مصر .

ج - العراق .

كان بنو إسرائيل يعيشون في:

أ - فلسطين .

ب - مصر .

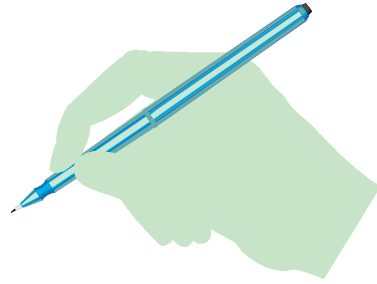
ج - العراق .

٧- إلى أي شيء دعا موسى عليه السلام فرعون؟

٨- هل استجاب فرعون لدعوة موسى عليه السلام؟

٩- كيف كان عاقبة فرعون ونهايته؟

تم بحمد الله تعالى



استبانة تقويم الكتاب

بيانات الاستجيب:

الاسم /	المؤهل وتاريخه /	التخصص /
العمل الحالي /		المحافظة /

بيانات الكتاب:

المادة /	الصف /	اسم الكتاب /
الجزء /	الطبعة /	السنة /
تاريخ تعبئة الاستبانة /		

نهدف من هذه الاستبانة تقويم الكتاب بغرض تحسينه في الطباعات القادمة، نرجو التكرم بوضع علامة (√) تحت الوصف الذي تراه مناسباً لإجابتك أمام كل بند.

ضعيف	مقبول	جيد جداً	البيانات	ضعيف	مقبول	جيد جداً	البيانات
			ثالثاً - الوسائل التعليمية: - وضوحها ودقتها. - ارتباطها بموضوعات الدرس. - مدى ارتباطها بالأهداف.				أولاً - الأهداف: - وضوح الصياغة. - تقيس فكرة محددة. - يمكن قياسها.
			رابعاً - التقويم: - الأنشطة والتمارين تكسب المتعلم مهارات متنوعة. - بطاقات التفكير تثير دافعية البحث والإطلاع. - الأسئلة والتمرينات تقيس مدى تحقيق الأهداف. - مناسبة لمستوى المتعلم. - دقة ووضوح الصياغة. - تراعي الفروق الفردية. - متنوعة وشاملة للجوانب المعرفية. - تساعد المتعلم في تطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة المختلفة. - كفاية الأسئلة في مساعدة المتعلم على استيعاب مادة الكتاب.				ثانياً - المادة العلمية وأسلوب عرضها: - ملائمة لغة الكتاب لمستوى المتعلم. - سلامة ووضوح لغة الكتاب. - ترسيخ المحتوى للقيم الدلالية. - مادة الكتاب تكسب المتعلم خبرات جديدة. - ملائمة المادة لمشكلات المتعلم واهتماماته. - مادة الكتاب تساعد المتعلم على فهم المشكلات. - مادة الكتاب تراعي الفروق الفردية. - خلو الكتاب من التكرار في الموضوعات. - إبراعي أسلوب عرض المادة الترابط والتسلسل المنطقي. - مراعاة مادة الكتاب للحداثة والدقة العلمية. - عرض المادة تحفز على القراءة والبحث والتفكير. - تحقيق المحتوى لأهداف المادة.
			خامساً - الشكل والإخراج الفني: - ارتباط الغلاف بمحتوى الكتاب. - متانة تجليد الكتاب. - وضوح الألوان ومناسبتها. - وضوح ودقة الطباعة. - نوعية ورق الكتاب.				





الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

el-online.net

el-online.net

